فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الأربعاء 2017/6/21 العدد: 4326

الخبر الرئيسي

واشنطن تدعو مجلس الأمن لإدراج "حماس" على لوائح الإرهاب

... ص 4

أبرز العناوين

محيسن: عباس ينوي القيام بخطوات تصعيدية تجاه حماس

حماس والجهاد: مشاركة السلطة و"فتح" بـ"هرتسيليا" طعنة لشعبنا

ملادينوف يحذر: غزة برميل بارود ومسؤولية الجميع أن يمنعه من الانفجار

استشهاد شاب برصاص قوات الاحتلال شمال شرق القدس بحجة محاولته تنفيذ عملية طعن

مكتب الإحصاء الإسرائيلي: الاستيطان ازداد بنسبة 70% خلال عام

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	محيسن: عباس ينوي القيام بخطوات تصعيدية تجاه حماس	5
3.	سلطة الطاقة في غزة: تخفيض إسرائيلي جديد يطال إمدادات الكهرباء	5
4.	أبو ردينة: مشروع الاستيطان الجديد رسالة إسرائيلية لإحباط جهود ترامب	6
5.	الحكومة: إعلان الاحتلال البدء ببناء مستعمرة جديدة جريمة واستهتار بقرارات الشرعية الدولية	6
6.	مشاركة رسمية للسلطة الفلسطينية في مؤتمر "هرتسليا" الإسرائيلي	7
7.	خريشة ينتقد التقرير السنوي لمجلس حقوق الإنسان الذي ساوى بين الإسرائيليين والفلسطينيين	7
8.	مصطفى البرغوثي يدعو السلطة لإحالة "إسرائيل" لمحكمة الجنايات الدولية	7
9.	شؤون القدس تستنكر توجيه "إسرائيل" كتب إنذار لإغلاق الحسابات البنكية لمؤسسات القدس	8
10.	رام الله: راتب كامل للمتقاعدين العسكريين والمدنيين	8
11.	لجنة الانتخابات تنشر الكشف الأولي لأسماء القوائم الانتخابية ومرشحيها	8
	المقاومة:	
12.	استشهاد شاب برصاص قوات الاحتلال شمال شرق القدس بحجة محاولته تنفيذ عملية طعن	9
13.	حماس تدين المواقف غير المسؤولة لمركزية فتح تجاه غزة	9
14.	حماس والجهاد: مشاركة السلطة و"فتح" بـ"هرتسيليا" طعنة لشعبنا	10
15.	الرشق: تفاخر نتنياهو بالبناء الاستيطاني صفعة لسراب المفاوضات	10
16.	علي بركة: المقاومة طريقنا للتحرير والعودة	11
17.	حماس: قرار "إسرائيل" تقليص كهرباء غزة يسرع في تدهور الأوضاع	11
18.	اللجنة المركزية لحزب الشعب: إنهاء معاناة شعبنا تتحقق بإنهاء الانقسام	12
	الكيان الإسرائيلي:	
19.	نتنياهو يشنُّ الهجوم الأعنف ضد عباس ويتهرب من استحقاقات السلام	12
20.	"إسرائيل" تشرع في إقامة أول مستوطنة بالضفة منذ 1992	13
21.	ليبرمان: على أعضاء الكابينيت الإسرائيلي الخضوع لجهاز كشف الكذب	13
22.	وزير إسرائيلي: إسرائيل والسعودية تجريان مفاوضات غير مباشرة	14
23.	كحلون: الإدارة الأميركية تضغط على "إسرائيل"... والفلسطينيون ليسوا ناضجين	15
24.	آيزنكوت: تحسن العلاقات السرية والعلنية مع دول عربية	15
25.	معاريف: مشروع قانون لإعادة الاستيطان بشمالي الضفة	16
26.	آيزنكوت: حماس استفادت من أساليب "حزب الله" القتالية	16
27.	جنرال إسرائيلي يحذر من التهاون مع حماس	17
28.	عشرات الجنود ادَّعوا التسمم للتهرب من التدريبات	17
29.	مؤتمر هرتسليا "المناعة القومية": العلاقات مع العرب "كنز استراتيجي لإسرائيل"	18
30.	مكتب الإحصاء الإسرائيلي: الاستيطان ازداد بنسبة 70% خلال عام	19

	الأرض، الشعب:	
31.	الاحتلال يغلق المسجد الأقصى في وجه المستوطنين حتى نهاية رمضان	19
32.	"إسرائيل" تواصل حصار مدينة القدس	19
33.	الجهاز المركزي للإحصاء: عدد اللاجئين الفلسطينيين المسجل لدى الأونروا ستة ملايين	20
34.	المستوطنون يواصلون تواجدهم في خربة السويدة بالأغوار	21
35.	مواجهات واعتقالات بطولكرم وجنين	21
36.	"العودة الفلسطيني" يستعرض أمام مجلس حقوق الإنسان الأوضاع في الأراضي المحتلة	22
	مصر:	
37.	رئيس ائتلاف الغالبية بمصر: نقرّ باتفاقية السلام مع "إسرائيل"	22
38.	مصدر مطلع يكشف لـ "صفا": كميات يومية من الوقود المصري لمحطة كهرباء غزة	23
39.	برلماني مصري: تسليم الجزيرتين ينقل التزامات السلام مع "إسرائيل" للسعودية	23
	الأردن:	
40.	هآرتس: توطيد العلاقات بين "إسرائيل" والأردن بسبب الوجود الإيراني بسورية	24
	عربي، إسلامي:	
41.	أبو الغيط يحذر من قبول عضوية "إسرائيل" في مجلس الأمن	25
42.	أنور عشقي لـ"الشروق": الإسرائيليون أكدوا خلال حواراتي معهم تأييد المبادرة العربية للسلام	25
43.	الهلال الأحمر التركي يُنظّم إفطاراً جماعياً لأطفال أيتام في غزة	26
	دولي:	
44.	ملادينوف يحذر: غزة برميل بارود ومسؤولية الجميع أن يمنعه من الانفجار	27
45.	مسؤول أممي: "إسرائيل" خفضت إمدادات الكهرباء لغزة بناءً على طلب فلسطيني	27
46.	مسؤول أممي: "إسرائيل" زادت من ترخيصها وحدات الاستيطان	28
47.	مصادر لـ"القدس": التحركات الأميركية الحالية تستثني غزة من معادلة الحل	28
48.	غرينبلات يعد بإيجاد حل للأزمات المالية واللوجستية لمستشفى المقاصد في القدس	29
49.	مجلس حقوق الإنسان يناقش الأوضاع في الأرض الفلسطينية	29
	تطورات الأزمة القطرية:	
50.	الخارجية الأمريكية تشكك في ادعاءات الدول المحاصرة لقطر	30
51.	طلائع القوات التركية تصل الدوحة	30
52.	وزير خارجية البحرين: المشكلة الحقيقية تتمثل في السياسات التي تنتهجها الدوحة	31

.53	أمير قطر يتلقى رسالة شفهية من الرئيس الإيراني	31
.54	جوتيريس يجدد دعمه لجهود الوساطة الكويتية	31
.55	أعضاء البرلمان الأوروبي: قطر تلعب دوراً مهماً في محاربة الإرهاب	32
.56	الدول المقاطعة تطلع روسيا على أضرار الدعم القطري للإرهاب	32
.57	قطر تتهم "دول الحصار" بالمشاركة في اختراق وكالة أنبائها	33
.58	البشير وشريف والعبادي في مكة لأداء مناسك العمرة.. هل يسعون لحل الأزمة القطرية؟	33
.59	نيويورك تايمز: أزمة الخليج لن تتصاعد إلى حرب	33
.60	أمر ملكي: تعيين الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود ولياً للعهد	34
.61	بيان "علماء السعودية": منهج "الإخوان" "قائم على الخروج على الدولة"	35
	مختارات:	
.62	43 بليون دولار حصة الدول العربية من الاستثمارات الأجنبية المباشرة في 2016	35
	تقارير:	
.63	تقرير: مؤشرات الانهيار في غزة على وقع الحصار	38
	حوارات ومقالات:	
.64	أكثر جهلاً... لا أكثر صهيونية!... حسين أبو النمل	41
.65	غزة إلى أين بعد تفاهمات "حماس" – دحلان؟... هاني المصري	44
.66	حصار عباس لغزة الأهداف والمآلات... د. محمود العجرمي	47
.67	عن "التكاذب" في تحرير أزمة الخليج... فهمي هويدي	49
.68	بعض مظاهر فشل الحصار ضد قطر... خالد الخالدي	53
	كاريكاتير:	56

***

1. واشنطن تدعو مجلس الأمن لإدراج "حماس" على لوائح الإرهاب

ذكرت **وكالة الأناضول للأنباء، 2017/6/21**، من نيويورك، عن محمد طارق، أن واشنطن، دعت اليوم الثلاثاء، مجلس الأمن الدولي إلى إصدار قرار بإدانة حركة المقاومة الإسلامية "حماس" وإدراجها على قائمة المجلس للإرهاب.

وشنت مندوبة واشنطن الدائمة لدي الأمم المتحدة السفيرة نيكي هايلي، خلال الجلسة الدورية التي عقدها مجلس الأمن الدولي بشأن القضية الفلسطينية، اليوم، هجومًا حادًا على حركة حماس وطالبت مجلس الأمن بـ"معاقبة جميع الدول والهيئات" التي تقدم الدعم للحركة.

وقالت السفيرة الأمريكية: "نحن بحاجة إلى زيادة الضغط علي حماس حتى تنهي طغيانها الذي تمارسه على سكان غزة،.. وأن نقوم بتصنيفها كمنظمة إرهابية في قرار يصدره المجلس ويتضمن تداعيات لكل من يقدم الدعم لحماس".

وأكدت نيكي هيلي مساندة واشنطن القوية لإسرائيل، وقالت إن "حماس تقوم بإخفاء بنيتها العسكرية تحت المستشفيات وتقوم بالتآمر لشن هجمات ضد المدنيين.. إن إسرائيل لم تخلق أبدًا مشاكل لقطاع غزة.. فلا يوجد مستوطن إسرائيلي واحد في غزة منذ 10 سنوات".

وتابعت: "نحن نود أن نري الفلسطينيين في القطاع (المحاصر منذ أكثر من 10 سنوات) وهم يتسلمون المعونات التي يحتاجونها.. ولكن حماس اختارت أن تخصص كل مواردها للإرهاب بديلًا عن رشادة الحكم وإحلال السلام".

وأضافت **الحياة، لندن، 2017/6/21**، من نيويورك، أنه وفيما لم تشر هيلي إلى الاستيطان والانتهاكات الإسرائيلية بأي كلمة، ركزت كلمتها على إدانة "حماس"، إذ برأت إسرائيل من أي مسؤولية عن الأزمة الإنسانية في غزة، محملة "حماس" كامل المسؤولية "بشكل حصري". وقالت إن "بعض الدول لا تزال تملك علاقات مع حماس وسواها من المجموعات الإرهابية في غزة، وعلى مجلس الأمن أن يقول كفى وأن ندين حماس، ونضيفها إلى المنظمات الإرهابية بموجب قرار يفرض تبعات على كل من يتعامل معها". ودعت كل من يدعم "حماس" بالسلاح والمال إلى التوقف عن ذلك فوراً، معتبرة أن "تكتيك حماس وداعميها سيفشل".

2. محيسن: عباس ينوي القيام بخطوات تصعيدية تجاه حماس

رام الله – كفاح زبون: أكد جمال محيسن، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، وأحد مساعدي الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أن الرئيس ينوي "القيام بخطوات تصعيدية تجاه حماس، بما لا يؤثر على شعبنا وأهلنا في قطاع غزة، ودون المساس بمصالحهم". وجدد محيسن مطالبته لحماس بالتراجع عن موقفها، وحلّ اللجنة الإدارية في غزة، وتمكين الحكومة من القيام بدورها والذهاب للانتخابات.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/6/21

3. سلطة الطاقة في غزة: تخفيض إسرائيلي جديد يطال إمدادات الكهرباء

رام الله – كفاح زبون: خفضت "إسرائيل" مرة ثانية، في غضون يومين، من قدرة الكهرباء التي تزود بها قطاع غزة، وقالت سلطة الطاقة في قطاع غزة إن "إسرائيل" خفضت ما مقداره 12 ميغاواط إضافية من الكهرباء، ليصبح مجموع ما جرى تخفيضه في يومين 20 ميغاواط. وقال مدير العلاقات

العامة في شركة كهرباء غزة، محمد ثابت، إن الاحتلال خفض الكميات من خط البحر وخط القبة، بمقدار 6 ميغاواط لكل خط. وقالت سلطة الطاقة إنها أُبلغت باستمرار تخفيض القدرة الموردة للقطاع، يومياً، بهذا المعدل، لتشمل جميع الخطوط الإسرائيلية. وحذرت سلطة الطاقة من آثار خطيرة على وضع الكهرباء في قطاع غزة، مع استمرار الإجراءات الأخيرة بحق القطاع.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/6/21

4. أبو ردينة: مشروع الاستيطان الجديد رسالة إسرائيلية لإحباط جهود ترامب

رام الله: أدان الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة إعلان الحكومة الإسرائيلية بدء العمل ببناء مستعمرة جديدة على الأراضي الفلسطينية، مؤكداً أن الاستيطان "جميعه غير شرعي".

واعتبر أبو ردينة، في تصريح صحفي يوم الثلاثاء 2017/6/20، هذا الإعلان "تصعيداً خطيراً، ومحاولة لإفشال مساعي الإدارة الأمريكية، وإحباط جهود الرئيس الأمريكي دونالد ترامب". وأضاف "هذا الإعلان يشكل رسالة تتزامن مع وصول مبعوثي الرئيس الأمريكي إلى المنطقة، مفادها بأن إسرائيل غير معنية بالجهود الأمريكية، وهي جادة في إحباطها كما فعلت مع الإدارات الأمريكية السابقة". وطالب الإدارة الأمريكية بالتدخل فورا للحفاظ على المناخ الذي خلقه الرئيس ترامب خلال لقاءاته مع الرئيس محمود عباس في واشنطن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/6/20

5. الحكومة: إعلان الاحتلال البدء ببناء مستعمرة جديدة جريمة واستهتار بقرارات الشرعية الدولية

رام الله: أدانت الحكومة يوم الثلاثاء 2017/6/20، قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي بدء العمل في بناء مستعمرة جديدة على حساب الأراضي الفلسطينية. وقال الناطق باسم الحكومة طارق رشماوي في بيان صحفي إن هذا القرار بمثابة استهتار وتجاوز لكافة قرارات الشرعية الدولية، خاصة قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2334، والذي ينص على عدم شرعية إنشاء المستعمرات في الأراضي المحتلة منذ عام 1967 بما فيها "القدس الشرقية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/6/20

6. مشاركة رسمية للسلطة الفلسطينية في مؤتمر "هرتسليا" الإسرائيلي

القدس المحتلة – نضال محمد وتد: أطلق مركز الدراسات متعددة المجالات ومؤسسة الدبلوماسية والدراسات الاستراتيجية بعد ظهر الثلاثاء 2017/6/20، وبشكل رسمي أعمال المؤتمر السابع عشر للمناعة القومية لـ"إسرائيل"، بمشاركة فعالة لمندوبين عن السلطة الفلسطينية وحركة فتح.

وتتمثل المشاركة الفلسطينية عبر كلمات وخطابات سيلقيها في المؤتمر كل من مستشار الرئيس محمود عباس للعلاقات الدولية ومسؤول العلاقات الدولية في حركة فتح، نبيل شعث، إلى جانب مداخلة من رئيس ما يسمى بلجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي، الياس الزنانيري، فضلاً عن مشاركة فلسطينية في جلسة مغلقة حول أمن المياه في المنطقة وتأثيراته، يشارك فيها إلى جانب الفلسطينية نداء جدلاني، رئيس هيئة مياه وادي الأردن في المملكة الأردنية الهاشمية، سعد الحمر.

العربي الجديد، لندن، 2017/6/20

7. خريشة ينتقد التقرير السنوي لمجلس حقوق الإنسان الذي ساوى بين الإسرائيليين والفلسطينيين

نيويورك (الأمم المتحدة): انتقد إبراهيم خريشة المندوب الفلسطيني لدى الأمم المتحدة في جنيف، التقرير السنوي لمجلس حقوق الإنسان حول حالة حقوق الإنسان في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الذي ساوى بين الطرفين، الإسرائيلي والفلسطيني، بالرغم من أن الفلسطينيين يرزحون تحت الاحتلال قائلاً: "تستمر (إسرائيل) في رفضها للانصياع للرأي الاستشاري الصادر عن محكمة العدل الدولية لسنة 2004، وترفض كذلك التعاون مع المحكمة الجنائية الدولية وترفض قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة وكذلك قرارات الوكالات المتخصصة ولا تحترم دساتيرها، وتتنكر للاتفاقيات الموقعة وتستمر بانتهاكاتها اليومية واعتداءاتها كقوة قائمة بالاحتلال منذ خمسين عاماً". وأكد على ضرورة أن يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته بالضغط على "إسرائيل"، لوقف الاستيطان واتخاذ جميع التدابير الضرورية التي تضمن تنفيذ القانون على المستوطنين وحماية السكان المدنيين الفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، 2017/6/21

8. مصطفى البرغوثي يدعو السلطة لإحالة "إسرائيل" لمحكمة الجنايات الدولية

الضفة المحتلة: دعا الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية مصطفى البرغوثي، السلطة الفلسطينية بإحالة "إسرائيل" إلى محكمة الجنايات الدولية فوراً رداً على تصعيدها للاستيطان. وقال البرغوثي في بيان له، "إن الاستيطان زاد عن 70% منذ انتخاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ومنذ بداية عام

2017". وأوضح أن اللجنة الوطنية العليا لمتابعة محكمة الجنايات الدولية، قد قررت ضرورة القيام بالإحالة منذ السابع عشر من كانون الثاني 2017 غير أن قراراها لم ينفذ. وأشار البرغوثي إلى أنه تم إقرار أكثر من 8000 وحدة استيطانية منذ بداية العام منها 1500 بدأ العمل بها بشكل فوري.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/6/20

9. شؤون القدس تستنكر توجيه "إسرائيل" كتب إنذار لإغلاق الحسابات البنكية لمؤسسات القدس

القدس: استنكرت دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير الفلسطينية قيام سلطات الاحتلال بتوجيه كتب وإنذارات تطالب فيها المؤسسات والجمعيات والشركات والمراكز القائمة في شرقي القدس على اختلاف مجالات عملها، بإغلاق حساباتها المصرفية، وطلبت منهم الحضور لمراكزها لاستلام شيكات بما لها من أموال في تلك المصارف، بشكل مفاجئ وبدون أسباب تبرر هذه الإجراءات التعسفية الاحتلالية، دون مراعاة لأبسط قواعد التعامل. واعتبرت دائرة شؤون القدس في بيان صحفي الثلاثاء 2017/6/20، أن هذه الخطوة سياسية بامتياز وليست لغرض مصرفي بل في إطار سياسة العقوبات الجماعية ضدّ الفلسطينيين المدنيين العزل وتهجيرهم وتهجير مؤسساتهم في سياق سياسة التهجير القسري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/6/20

10. رام الله: راتب كامل للمتقاعدين العسكريين والمدنيين

غزة: أعلن رئيس هيئة التقاعد الفلسطينية برام الله ماجد عطا الحلو مساء الثلاثاء 2017/6/20، عن صرف راتب كامل للمتقاعدين من عسكريين ومدنيين لمناسبة حلول عيد الفطر السعيد. وقال الحلو في تصريح له سيتم صرف راتب كامل للمتقاعدين المدنيين والعسكريين يوم غد في البنوك، مهنئا المتقاعدين بشكل خاص ولشعبنا وقيادته بشكل عام لحلول العيد.

فلسطين أون لاين، 2017/6/20

11. لجنة الانتخابات تنشر الكشف الأولي لأسماء القوائم الانتخابية ومرشحيها

رام الله: نشرت لجنة الانتخابات المركزية، يوم الثلاثاء 2017/6/20، الكشف الأولي بأسماء القوائم، والمرشحين، المقبولة في مقرات الهيئات المحلية، وفي مكاتب لجنة الانتخابات في المحافظات المختلفة، على موقعها الإلكتروني: www.elections.ps

وأوضحت اللجنة في بيان صحفي، أنها نظرت في طلبات الترشح المقدمة للانتخابات المحلية التكميلية، وعددها 74 طلب ترشح، حيث قبلت اللجنة طلبات 73 قائمة مكتملة، ومتوافقة مع قانون انتخاب مجالس الهيئات المحلية، من حيث المستندات، والمرفقات، وشروط الترشح، فيما رفضت ترشح قائمة واحدة؛ تبين عدم اكتمال شروط الترشح لديها.

وتبين من الكشف الأولي للقوائم والمرشحين أن هناك 15 هيئة ستجرى فيها انتخابات تكميلية في 2017/7/29، أي أنه ترشح فيها أكثر من قائمة انتخابية، كما أن 18 هيئة محلية من المتوقع فوز القوائم المتقدمة فيها بالتزكية، حيث ترشحت فيها قائمة واحدة، بينما يوجد 36 هيئة محلية أخرى لم تتقدم فيها أي قائمة، وبالتالي لن تجرى فيها انتخابات، وهيئة واحدة تقدمت فيها قائمة غير مكتملة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/6/20

12. استشهاد شاب برصاص قوات الاحتلال شمال شرق القدس بحجة محاولته تنفيذ عملية طعن

القدس: استشهد الشاب بهاء عماد سمير الحرباوي (23 عاما) من سكان العيزرية مساء يوم الثلاثاء، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، بحجة محاولته تنفيذ عملية طعن بالقرب من الحاجز العسكري القريب من قرية جبع شمال شرق القدس المحتلة

وزعمت قوات الاحتلال أن الشاب حاول طعن أحد جنودها خلال قيامهم بمعملية تفتيش "روتينية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/6/20

13. حماس تدين المواقف غير المسؤولة لمركزية فتح تجاه غزة

أدانت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" المواقف غير المسؤولة للجنة المركزية لحركة فتح تجاه قطاع غزة.

وقال الناطق باسم الحركة، عبد اللطيف القانوع، في تصريح صحفي، يوم الثلاثاء، إن موافقة مركزية حركة فتح لإجراءات عباس القمعية ضد غزة وما تبع ذلك من تصريحات لقياداتها في هذا الشأن هي مواقف غير مسؤولة تسيء لشعبنا وتضحياته. وأشار إلى أن ذلك ترسيخ لديكتاتورية عباس وسياسته العنصرية تجاه أهل غزة ومشاركة مباشرة في تشديد الحصار على أهلها، لافتا إلى أنه من الأولى تبني هموم شعبنا وقضاياه بدلا من زيادة معاناته وإفشال مساعي تفكيك أزماته التي اصطنعها عباس. ودعا القانوع فصائل شعبنا ومكوناته للقيام بدورهم في مواجهة هذه المواقف غير الوطنية التي تتنكر لحقوق شعبنا.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/6/20

14. حماس والجهاد: مشاركة السلطة و"فتح" بـ"هرتسيليا" طعنة لشعبنا

غزة: أدانت حركتا حماس والجهاد الإسلامي مشاركة وفد من السلطة الفلسطينية وحركة فتح في مؤتمر الأمن القومي الصهيوني المنعقد في "هرتسيليا"، وقالتا إنها تشكل طعنة لتضحيات شعبنا.

فقد قال الناطق باسم حركة حماس عبد اللطيف القانوع: إن مشاركة وفد من السلطة وحركة فتح في مؤتمر "هرتسيليا" الصهيوني يشكل طعنة لتضحيات شعبنا، واستخفافًا بعذاباته ومعاناته اليومية من جرائم الاحتلال المتواصلة بحقه.

وأضاف القانوع في تصريح وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" أن مشاركة السلطة تتعارض مع حالة الإجماع الوطني والشعبي بمقاطعة الاحتلال ومواجهته، وسيوظفها الاحتلال في تعزيز أمنه وترسيخ عنصريته، وارتكاب مزيد من الجرائم.

كما دعا لمحاسبة المشاركين في المؤتمر، ورفع الغطاء التنظيمي عنهم لما يمثلون من تواطؤ على شعبنا، ومشاركة مباشرة مع الاحتلال لتثبيت كيانه العنصري.

بدورها، أكدت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين أن مشاركة وفد السلطة في المؤتمر الصهيوني، سقوط آخر يمثل إمعانا في الإصرار على تجاوز الإجماع الوطني.

وأدان داود شهاب الناطق باسم الحركة بشدة مشاركة وفد السلطة في مؤتمر "هرتسيليا"، وأشار إلى أن هذه المشاركة تمثل طعنة لمسيرة شعبنا ومشروعه النضالي الذي عمّدته دماء الشهداء وتضحيات الأسرى. وأكد أن المشاركين في هذا الوفد لا يمثلون الشعب الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/6/20

15. الرشق: تفاخر نتنياهو بالبناء الاستيطاني صفعة لسراب المفاوضات

قال عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" عزت الرشق: إن رئيس الوزراء الصهيوني المجرم نتنياهو يجاهر بإرهابه في ممارسة التغوّل الاستيطاني وسرقة المزيد من الأراضي.

وتساءل الرشق في تغريدات له عبر حسابه على تويتر: "هل وجد غطاء لتصعيد إرهابه ضوءًا أخضر لمزيد من إجرامه!"، مؤكداً أن تصريح نتنياهو وتفاخره ببناء مستوطنة جديدة في الضفة الغربية المحتلة تصعيد خطير، وحلقة جديدة من مسلسل الإرهاب الممنهج ضد الأرض الفلسطينية.

وشدد القيادي في حماس على أن تفاخر نتنياهو بالبناء الاستيطاني في الضفة الغربية المحتلة هو صفعة لكل اللاهثين وراء سراب المفاوضات، ورسالة تحدٍّ لكل الراغبين في كسب ودّ العدو.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/6/20

16. علي بركة: المقاومة طريقنا للتحرير والعودة

أكد ممثل حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في لبنان، علي بركة، أن المقاومة هي السبيل الوحيد للتحرير والعودة.

وقال بركة خلال كلمة له الثلاثاء، في اللقاء التكريمي الذي أقامته الحملة الأهلية لنصرة فلسطين، إن الشعب الفلسطيني سيواصل طريق الانتفاضة والمقاومة بالرغم من كل المؤامرات الإقليمية والدولية.

وفي ذات السياق، أشاد بركة بعملية القدس الأخيرة التي نفذها الشبان الثلاثة في السادس عشر من الشهر الجاري، مؤكداً أنها أرسلت رسالة للجميع مفادها أن الشعب الفلسطيني لن يستسلم ولن يرفع الراية البيضاء وأن انتفاضة القدس مستمرة.

وأشار إلى أن هذه العملية جاءت رداً على المحاولات الأمريكية لتصفية القضية الفلسطينية عبر مؤتمر إقليمي يهدف إلى تطبيع عربي مع الكيان الصهيوني.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/6/20

17. حماس: قرار "إسرائيل" تقليص كهرباء غزة يسرع في تدهور الأوضاع

غزة – وكالات: حمّلت حركة حماس التي تمسك بزمام الأمور في قطاع غزة إسرائيل والرئيس محمود عباس ما وصفته "بالتداعيات الكارثية" الناتجة عن إجراءات تقليص إمداد القطاع بالطاقة الكهربائية ومنع تزويد محطة التوليد في غزة بالوقود اللازم لتشغيلها.

وحذر الناطق باسم الحركة فوزي برهوم في تصريح صحفي أمس، من الاستمرار في تلك "الإجراءات الخطيرة" على حد تعبيره.

وقال برهوم إن من شأن تلك الإجراءات التسريع في تدهور الأوضاع في قطاع غزة كونها تمس بكل مناحي الحياة وتعمل على تعطيلها، مطالباً بالتراجع الفوري عن كل تلك "الإجراءات التعسفية".

ودعا الناطق باسم حماس الفصائل الفلسطينية إلى مواجهة تلك الإجراءات وإفشال أي مخططات "تهدف إلى تدمير عوامل ومقومات صمود شعبنا ومقاومته تمهيداً لتمرير مشاريع استسلام وتصفية للقضية الفلسطينية"، على حد تعبيره.

الغد، عمّان، 2017/6/21

18. اللجنة المركزية لحزب الشعب: إنهاء معاناة شعبنا تتحقق بإنهاء الانقسام

غزة: عبرت اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني، يوم الثلاثاء، عن قلقها البالغ إزاء استمرار تفاقم الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والصحية في قطاع غزة، "جراء استمرار الحصار والانقسام المؤلم".

جاء ذلك في بلاغ صادر عن اللجنة، حول الأوضاع الراهنة، مشيراً إلى أن اللجنة عقدت دورة اجتماعاتها العادية أواسط شهر حزيران الجاري، ناقشت خلالها مجمل التطورات التي تعيشها المنطقة وانعكاساتها على الشعب الفلسطيني وقضيته، إضافة إلى بحث الأوضاع الداخلية للحزب.

ودعت اللجنة في بلاغها، إلى ضرورة "إبعاد شعبنا في القطاع عن دائرة الصراع والتجاذبات السياسية... وعلى كافة الجهات المعنية بذل الجهود للتخفيف من آلام شعبنا الإنسانية ومعاناته المستمرة".

وأكدت اللجنة، أن الطريق الأقصر لإنهاء هذه المعاناة منذ عشر سنوات يتمثل في إنهاء الانقسام وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه "دون قيد أو شرط".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/6/20

19. نتنياهو يشنُّ الهجوم الأعنف ضد عباس ويتهرب من استحقاقات السلام

غزة . "القدس العربي": تعرض رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لهجوم حاد من قبل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، حيث اتهمه بـ"التحريض والإرهاب" و"تسميم عقول الفتية"، بعد وقت وجيز من ترحيب قيادة حركة فتح، بالجهود الأمريكية الهادفة لإنهاء الصراع في المنطقة، مع بدء الاستعدادات لجولة مباحثات مهمة مع الجانب الأمريكي بشأن العودة لمفاوضات عملية السلام، مع وصول اثنين من المسؤولين الكبار إلى المنطقة.

وفي سلسلة تغريدات لنتنياهو على موقع "تويتر" انتقد قيام السلطة الفلسطينية بإطلاق اسم الشهيد خالد نزال، على أحد ميادين مدينة جنين، قبل أيام، بذريعة أن نزال كان رئيس الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، والذي خطط لتنفيذ عملية "معالوت/ترشيحا" عام 1974، والتي قتل فيها 26 إسرائيلياً.

كما قال نتنياهو إن حركة فتح، التي يترأسها الرئيس عباس، كانت قد أشادت بالهجوم الذي نفذه ثلاثة شبان في مدينة القدس الجمعة الماضي، والذي أسفر عن استشهادهم ومقتل مجندة إسرائيلية.

وكتب نتنياهو منتقداً "الرئيس الفلسطيني محمود عباس يقول لكل العالم إنه يربي الأطفال الفلسطينيين على السلام، هذا كذب"، مضيفاً "إطلاق اسم قاتل لكثيرين على دوار عام يعلّم

الفلسطينيين الصغار على قتل الإسرائيليين، وهذا عكس السلام". واتهم نتنياهو الرئيس الفلسطيني بـ "تسميم عقول الفتية الفلسطينيين"، ودعاه لوقف ذلك و"تربيتهم على السلام وليس الإرهاب".

القدس العربي، لندن، 2017/6/21

20. "إسرائيل" تشرع في إقامة أول مستوطنة بالضفة منذ 1992

القدس / عبد الرؤوف أرناؤوط / الأناضول: شرعت إسرائيل، الثلاثاء، في إقامة مستوطنة جديدة على أراضي الضفة الغربية ستكون الأولى منذ العام 1992.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، اليوم، في بيان صحفي حصلت الأناضول على نسخة منه: "بدأ العمل اليوم على الأرض، كما وعدت، لإقامة تجمع سكاني جديد لسكان عامونه".

وأضاف: "بعد عشرات السنين، من حقي أن أكون أول رئيس وزراء يبني مستوطنة جديدة في يهودا والسامرة (الضفة الغربية)". وتابع: "لم تكن ولن تكون هناك حكومة أفضل للمستوطنات من حكومتنا".

وستستوعب المستوطنة الجديدة عشرات المستوطنين الذين تم إخلاؤهم في شهر فبراير/شباط الماضي من البؤرة الاستيطانية "عامونة" في وسط الضفة الغربية. وتقام المستوطنة الجديدة في وسط الضفة الغربية وتضم 102 وحدة استيطانية.

رأي اليوم، لندن، 2017/6/20

21. ليبرمان: على أعضاء الكابينيت الإسرائيلي الخضوع لجهاز كشف الكذب

رامي حيدر: بادر وزير الأمن الإسرائيلي، إلى سن قانون يجبر أعضاء المجلس الوزاري المصغر لشؤون السياسة والأمن (الكابينيت) على الخضوع لجهاز كشف الكذب (بوليغراف)، بسبب كم التسريبات لوسائل الإعلام من الاجتماعات، لا سيما خلال العدوان الأخير على قطاع غزة، إذ سربت في حينه معلومات تعتبر سرية للغاية.

وكشف موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت" أن الاقتراح الذي بادر إليه ليبرمان سيقدمه رئيس كتلة "يسرائيل بيتينو"، روبرت إيلتوف، وبموجبه يخضع جميع أعضاء الكابينيت لجهاز كشف الكذب مرة في السنة لاختبار ردود أفعالهم وإجاباتهم وتكشف معلومات بناء على المؤشرات النفسية والبيولوجية والفيزيائية.

وجاء في شرح القانون أن "هذا القانون معد لمكافحة ظاهرة التسريبات، التجسس وكشف أسرار الدولة التي من شأنها المس بالأمن القومي لدولة إسرائيل، أعضاء المجلس الوزاري مسؤولون عن تأمين المعلومات السرية، ومن الممكن أن تمس هذه المعلومات، في حال كشفها، بالجيش وأمن الدولة".

عرب 48، 2017/6/20

22. وزير إسرائيلي: إسرائيل والسعودية تجريان مفاوضات غير مباشرة

هاشم حمدان: قال مساعدون ودبلوماسيون إسرائيليون في حديث مع "بلومبيرغ" إن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، يدرس أية تنازلات بالضبط يجب أن يقدمها للفلسطينيين لصالح هدف أوسع، وهو تطوير العلاقات مع دول عربية ومع دول الخليج.

وبحسب "بلومبيرغ"، نقلا عن مصادر في المجلس الوزاري المصغر، فإن تركيز نتنياهو ينصب على بناء علاقات مع دول عربية في الخليج، والتي بدأت بالتعاون بهدوء مع إسرائيل، وخاصة بكل ما يتصل بالشؤون الأمنية المرتبطة بسياداتهم المشتركة".

ونقل موقع "nrg" أن وزير الاتصالات الإسرائيلي، أيوب قرا، صرح في المقابلة أن "هناك احتمالا كبيرا جدا بأن تكون لإسرائيل علاقات مع ما تسميه "التحالف السعودي".

وأضاف أن "القضية الفلسطينية تقع في الموقع الثالث على جدول الأعمال اليوم"، وبحسبه فإن "المخاوف المشتركة لإسرائيل والسعودية من إيران والإرهاب تتقدم على القضية الفلسطينية".

وبحسب قرا، فإن إسرائيل والسعودية تتباحثان، عن طريق وسطاء أميركيين، في مختلف الأنشطة التي تثبت نوايا الطرفين في تطوير علاقات دبلوماسية مكشوفة في اللحظة التي يحل فيها الصراع مع الفلسطينيين، على حد قوله.

وأضاف أنه تجري مناقشة "إمكانية فتح مصالح إسرائيلية في السعودية، والسماح للطائرات الإسرائيلية بالتحليق في المجال الجوي للسعودية، الأمر الذي يقلص الرحلات الجوية لآسيا بثلاث ساعات".

وجاء، بحسب "بلومبيرغ"، أن لإسرائيل والسعودية تاريخ طويل من التعاون الأمني السري، وأن الأخيرة أبدت اهتماما بالتكنولوجيا الإسرائيلية المرتبطة بالحماية من الهجمات السيبرانية وتحلية المياه والزراعة.

عرب 48، 2017/6/21

23. كحلون: الإدارة الأميركية تضغط على "إسرائيل"... والفلسطينيون ليسوا ناضجين

هاشم حمدان: قال وزير المالية الإسرائيلي، موشي كحلون، اليوم الثلاثاء، إن الإدارة الأميركية تمارس ضغوطا على إسرائيل بهدف التقدم باتجاه اتفاق سلام مع الفلسطينيين، ولكنه أضاف أن الفلسطينيين ليسوا ناضجين للاتفاق السياسي.

وفي اجتماع عقد في "المركز بين المجالات" في هرتسليا، قال كحلون "هناك ضغوط أميركية كبيرة للدفع بالاتفاق".

وأضاف أن "شيئا ما يحصل. الإدارة الأميركية تشعر أنها قادرة على إنجاز اتفاق، ربما بسبب العلاقات الجيدة مع الحكومة الإسرائيلية والتي تتيح لترامب أن يؤثر أكثر من أوباما".

جاءت أقوال كحلون هذه في الوقت الذي اجتمع فيه رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، مع المبعوث الأميركي الخاص إلى الشرق الأوسط، جيسون غرينبلات.

عرب 48، 2017/6/20

24. آيزنكوت: تحسن العلاقات السرية والعلنية مع دول عربية

هاشم حمدان: في كلمته في مؤتمر هرتسليا، مساء اليوم الثلاثاء، تطرق رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، غادي آيزنكوت، إلى حزب الله والأوضاع الأمنية على الحدود مع سورية ومع قطاع غزة ونفوذ إيران في المنطقة وعلاقات إسرائيل مع الدول العربية "المعتدلة".

وأكد آيزنكوت على أن حزب الله يشكل التهديد المركزي لإسرائيل، وأن الجيش الإسرائيلي سيواصل منع وصول أسلحة متطورة، كما أشار إلى وجود تعاون بين إسرائيل وبين الدول العربية المعتدلة، إضافة إلى تحسن في العلاقات السرية والعلنية.

وتابع أنه يوجد هناك عشرات آلاف الصواريخ، مشيرا إلى أنه يوجد لإسرائيل مصلحة في منع وصول أسلحة متطورة إلى حزب الله، وفي هذا الإطار كانت هناك عمليات لمنع وصول هذه الأسلحة المتطورة في السنوات الأخيرة، وستستمر في المستقبل.

وأضاف أنه "يستطيع القول، بتواضع، أن الجيش الإسرائيلي يقدم المساعدة للجيش الأميركي والتحالف الدولي الذي ينشط في الشرق الأوسط. ويمكن رؤية هذا التعاون مع الدول العربية المعتدلة في الشرق الأوسط، والعلاقات التي تحسنت كثيرا في السنوات الأخيرة، بعضها معلن، وبعضها سري".

وفي حديثه عن قدرات الجيش الإسرائيلي، قال رئيس أركان الجيش إنه يستطيع القول إن الميزان الاستراتيجي لإسرائيل تحسن بشكل ملموس، وأن قدرات إسرائيل والجيش وسلاح الجو هي قدرات ذات قوة كبيرة جدا ليس لها مثيل في الشرق الأوسط. على حد قوله.

عرب 48، 2017/6/20

25. معاريف: مشروع قانون لإعادة الاستيطان بشمالي الضفة

قال الكاتب بصحيفة معاريف أريك بندر إن أعضاء يمينيون بالكنيست الإسرائيلي اقترحوا مشروع قانون لإلغاء خطة الانفصال عن الفلسطينيين شمال الضفة الغربية، تمهيدا لإعادة الاستيطان بمستوطنتي حومش وشانور اللتين أخليتا عام 2005 ضمن خطة انسحاب أحادي الجانب لرئيس الوزراء الراحل أرييل شارون.

وأوضح الكاتب أن رئيسة قائمة حزب البيت اليهودي في الكنيست شولي موعلام رفائيلي ورئيس الائتلاف الحاكم عن حزب الليكود ديفد بيتان تقدما بهذا المشروع، وجاء فيه أنه قبل أكثر من عقد من الزمن أقر الكنيست قانونا لخطة الانفصال عن الفلسطينيين، وجرى بموجبه إخلاء أكثر من عشرة آلاف مستوطن في قطاع غزة وشمالي الضفة الغربية من أجل إيجاد واقع أمني وسياسي واقتصادي وديمغرافي أكثر راحة لإسرائيل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/6/20

26. آيزنكوت: حماس استفادت من أساليب "حزب الله" القتالية

الرسالة نت– مؤمن مقداد: قال رئيس هيئة الأركان في جيش الاحتلال غادي ايزنكوت، إن حركة حماس استفادت في أنشطتها بقطاع غزة من أساليب حزب الله في القتال.

جاء ذلك خلال مؤتمر عقده ايزنكوت في معهد الدراسات متعددة المجالات (IDC) في مدينة هرتسليا.

ونقلت القناة الثانية العبرية عن ايزنكوت قوله، إن حماس تعلمت كيفية العمل من داخل المساحات الحضرية ونشر عشرات الآلاف من الصواريخ التي تهدد الجبهة الداخلية الإسرائيلية.

وفيما يتعلق بأزمة الكهرباء في غزة، فقد اعتبر ايزنكوت تصريحات حركة حماس في غزة أنها "تهديد أمني خطير"، مضيفاً "قرار خفض كميات الكهربائية سيؤثر تأثيراً مباشراً على واقعنا وكيفية توفير الأمن ومن صالح "إسرائيل" أن تكون هناك كهرباء دائمة بغزة".

وتابع أن حزب الله هو التهديد الرئيسي "لإسرائيل"، ولدينا معلومات استخبارية جيدة تثبت أن حزب الله منتشر في 240 قرية ومدينة وبلدة في جنوب لبنان ويمتلك وينشر عشرات الآلاف من الصواريخ التي تهدد أمن إسرائيل".

الرسالة نت، 2017/6/20

27. جنرال إسرائيلي يحذر من التهاون مع حماس

قال الجنرال الإسرائيلي رونين إيتسيك إن وضع الإصبع على الزناد هو الرد المناسب على حركة المقاومة الإسلامية (حماس) طالما بقيت تنادي بالقضاء على إسرائيل.

ورفض إيتسيك ما يتردد في أوساط بعض الوزراء والخبراء والمستشارين الأمنيين الإسرائيليين من أنه في حال جرى تحسين الأوضاع المعيشية في غزة، فإن ذلك سيساهم في اعتدال حماس وترويض مواقفها السياسية.

وقال الجنرال إيتسيك الذي شارك في حرب لبنان الثانية 2006 وحرب غزة الثالثة 2014، إن قطاع غزة منطقة مختلفة عن الضفة الغربية، سواء من الناحية الجغرافية أو الفكرية، ولذلك فهي تحتاج لتعامل مختلف. وأكد أن القيام بعملية إحصاء رقمية لعدد الصواريخ التي سقطت من غزة باتجاه إسرائيل منذ الحرب الأخيرة في 2014، يشير إلى أهمية أن تبقى إسرائيل مسيطرة على الأوضاع في القطاع.

وختم بالقول "لابد أن تستحضر إسرائيل لدى دراستها لأي خطوة باتجاه حماس أجندة هذه الحركة، وتوجهاتها السياسية القاضية بتدمير إسرائيل والقضاء عليها، دون التفكير لحظة واحدة بالتعايش معها".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/6/20

28. عشرات الجنود ادَّعوا التسمم للتهرب من التدريبات

رامي حيدر: ادعى عشرات الجنود الإسرائيليين إصابتهم بالتسمم في قاعدة "شيزيفيم" العسكرية جنوب البلاد، من أجل التهرب من التدريبات العسكرية، وبعد التحقيق تم تقديمهم للمحاكمة.

وقبل نحو أسبوع، اكتشف الطاقم الطبي وجود حالات تسمم بين الجنود في القاعدة العسكرية، وبعد فشله في مواجهته وعلاجه، قاموا بتسريح الجنود من القاعدة ونقل بعضهم للمستشفيات، وتبين لاحقًا أن عشرات الجنود استغلوا الواقعة للتهرب من التدريبات والحصول على تسريح لعدة أيام.

عرب 48، 2017/6/20

29. مؤتمر هرتسليا "المناعة القومية": العلاقات مع العرب "كنز استراتيجي لإسرائيل"

القدس المحتلة ـ نضال محمد وتد: خلافاً للمؤتمرات السنوية السابقة لـ"مؤتمر هرتسليا للمناعة القومية"، والتي ركزت خاصة في السنوات الأربع الأخيرة على صورة قاتمة لتهديدات استراتيجية محيطة بإسرائيل، وعلى رأسها خطر الترسانة الصاروخية لكل من حزب الله وحركة حماس، والخطر الإيراني، فقد أبرز رئيس مؤتمر "المناعة القومية"، الجنرال عاموس جلعاد، أمس في كلمة افتتاح المؤتمر السابع عشر لهرتسليا، ما اعتبره الكنوز الاستراتيجية لإسرائيل في المرحلة الراهنة، مقابل التهديدات والأخطار في محاولة لرسم ميزان للفرص والأخطار التي تواجهها دولة الاحتلال.

وقد فضل عاموس جلعاد، الذي شغل لسنوات طويلة مهام رفيعة في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، أن يبرز على نحو خاص شبكة "العلاقات والتعاون المميز" بين إسرائيل والدول العربية، أو وفق تعبيره الدول السنية، بشكل يساهم كثيرا في أمن إسرائيل، معتبراً في هذا السياق أنه مثلما تتمتع إسرائيل بفضاء استراتيجي غربي (جغرافيا) من أوروبا، فإنها باتت في الأعوام الأخيرة تتمتع بفضاء استراتيجي شرقي، يمنحها مجالاً آمناً من أي خطر عسكري مباشر يهدد وجودها.

وفي السياق، خصص جلعاد إشارة إلى دور نظام الانقلاب في مصر وما حققه الانقلاب العسكري الذي قاده عبد الفتاح السيسي على حركة الإخوان المسلمين عبر القول إنكم لا تقدرون حقاً الواقع الأمني والاستراتيجي الذي حققه هذا الانقلاب، فلولاه لكنا أمام واقع استراتيجي خطير في حال تم تحالف بين الإخوان المسلمين في مصر وبين تركيا تحت قيادة رجب طيب أردوغان.

ومع أن جلعاد أشار إلى أن العلاقات المتطورة باستمرار مع الدول العربية "السنية" بحسب تعبيره، إلا أنه اعتبر أن "هذا ينبغي ألا يجعلنا نصدق مقولات سياسية في إسرائيل بشأن استعداد العرب والدول العربية للمضي قدماً نحو إسرائيل قبل حل للقضية الفلسطينية"، فهم لن يقوموا بذلك ليس حباً بقضية فلسطين وإنما بسبب الحساسية الكبيرة لدى الشعوب العربية لمسألة فلسطين، وبالتالي فإن القول إن العرب سيضغطون على الفلسطينيين لتقديم تنازلات، لا يمكن الأخذ بها، ولو بفعل الخوف من الرأي العام العربي في هذه الدول. وتسجل النسخة السابعة عشرة لمؤتمر هرتسليا لهذا العام، مشاركة رسمية غير مسبوقة لمندوبين عن السلطة الفلسطينية وحركة فتح، عبر كلمات وخطابات سيلقيها في المؤتمر كل من مستشار الرئيس محمود عباس للعلاقات الدولية ومسؤول العلاقات الدولية في حركة فتح، نبيل شعث، إلى جانب مداخلة لرئيس ما يسمى بلجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي، إلياس الزنانيري، ومشاركة فلسطينية في جلسة مغلقة حول أمن المياه في المنطقة وتأثيراته، يشارك فيها إلى جانب الفلسطينية نداء جدلاني، رئيس هيئة مياه وادي الأردن في المملكة الأردنية الهاشمية، سعد الحمر.

العربي الجديد، لندن، 2017/6/21

30. مكتب الإحصاء الإسرائيلي: الاستيطان ازداد بنسبة 70% خلال عام

القدس :أظهرت بيانات نشرها المكتب المركزي للإحصاءات في إسرائيلي الاثنين، أن عدد الوحدات السكنية الجديدة في مستوطنات الضفة الغربية المحتلة زاد بنسبة 70% في عام.

وبحسب هذه البيانات الرسمية فانه بين نيسان/ أبريل 2016 وآذار/مارس 2017 بدأت أعمال بناء 2758 مسكنا في المستوطنات التي تقيمها إسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة مقابل 1619 مسكنا بوشر ببنائها في العام الذي سبق. ولا تتضمن هذه الأرقام الوحدات السكنية الاستيطانية في شرقي القدس المحتلة.

القدس، القدس، 2017/6/20

31. الاحتلال يغلق المسجد الأقصى في وجه المستوطنين حتى نهاية رمضان

القدس المحتلة– برهوم جرايسي: أغلقت سلطات الاحتلال ابتداء من يوم أمس، المسجد الأقصى المبارك في وجه عصابات المستوطنين، على أن يكون القرار ساريا حتى نهاية شهر رمضان المبارك. وجاء القرار، بعد يوم من عدوان قوات الاحتلال على المصلين في المسجد الذين تصدوا لاستفزازات المستوطنين، خاصة في الأيام العشر الأواخر للشهر الفضيل.

الغد، عمّان، 2017/6/21

32. "إسرائيل" تواصل حصار مدينة القدس

عمان– نادية سعد الدين: واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، حصار مدينة القدس المحتلة، وإغلاق بعض أحيائها، مع تعزيز الإجراءات الأمنية حول المسجد الأقصى المبارك، الذي اقتحمه المستوطنون المتطرفون مجددا، في ظل تصدي المصلين المرابطين للدفاع عن المسجد.

وسادت أجواء التوتر والاحتقان الشديدين لدى قيام رئيس الكيان الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، باقتحام منطقة باب العامود، أحد أشهر أبواب القدس القديمة، وسط حراسات عسكرية وأمنية كثيفة، تخللها إغلاق كامل المنطقة الممتدة من باب العامود حتى باب الساهرة، بالقدس المحتلة، عقب إزالة الأشجار منها.

فيما واصلت قوات الاحتلال حصار وإغلاق دير أبو مشعل، بالقدس المحتلة، لليوم الرابع على التوالي، وذلك بعد "عملية القدس"، الجمعة الماضية، التي أسفرت عن استشهاد ثلاثة فلسطينيين ومقتل مجندة إسرائيلية وإصابة آخرين.

تزامن ذلك مع الانتشار الكثيف لقوات الاحتلال حول محيط المسجد الأقصى، وتوفير الحماية الأمنية لاقتحام المستوطنين المتطرفين للمسجد، من جهة "باب المغاربة"، وتنفيذ جولاتهم الاستفزازية داخل باحاته.

الغد، عمّان، 2017/6/21

33. الجهاز المركزي للإحصاء: عدد اللاجئين الفلسطينيين المسجل لدى الأونروا ستة ملايين

غزة: أعلن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أن عدد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لدى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" بلغ 5.9 مليون لاجئ، وأن 42% من عدد سكان المناطق الفلسطينية هم من اللاجئين، وأن 66% من الفلسطينيين الذين كانوا يقيمون في فلسطين التاريخية عام 1948 تم تهجيرهم، وذلك في تقرير أوردته بمناسبة "اليوم العالمي للاجئين".

وذكر التقرير أن سجلات "الأونروا" تشير إلى أن عدد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لديها في عام 2016 بلغ نحو 5.9 مليون لاجئ، لافتاً إلى أن هذه الأرقام تمثل "الحد الأدنى لعدد اللاجئين الفلسطينيين".

وحسب الأرقام الموردة شكل اللاجئون الفلسطينيون المقيمون في الضفة الغربية والمسجلون لدى "الأونروا" ما نسبته 17% من إجمالي اللاجئين، مقابل 24.5% في قطاع غزة.

أما على مستوى الدول العربية، فقد بلغت نسبة اللاجئين المسجلين لدى "الأونروا" في الأردن 39.1% من إجمالي اللاجئين، في حين بلغت النسبة في لبنان 8.8%، وفي سورية 10.6%.

وذكرت الإحصائية أن نسبة السكان اللاجئين في دولة فلسطين بلغت 41.5% من مجمل السكان الفلسطينيين المقيمين، وأن 26.2% من السكان في الضفة الغربية هم لاجئون، في حين بلغت نسبة اللاجئين في قطاع غزة 65.3%.

وأوضحت أن مجتمع اللاجئين يمتاز بأنه "مجتمع فتي"، حيث بلغت نسبة الأفراد الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة 39.1% من إجمالي السكان في الربع الرابع 2016، كما بلغت نسبة الأفراد اللاجئين أقل من 15 سنة 39.3% من إجمالي اللاجئين، بينما بلغت النسبة لغير اللاجئين 38.9% من إجمالي غير اللاجئين في داخل فلسطين.

القدس العربي، لندن، 2017/6/21

34. المستوطنون يواصلون تواجدهم في خربة السويدة بالأغوار

الأغوار الشمالية – محمد بلاص: قال خبير الاستيطان والانتهاكات الإسرائيلية في الأغوار الشمالية، عارف دراغمة، أمس، إن المستوطنين يواصلون تواجدهم في خربة السويدة بالأغوار حيث تعمدوا تغيير معالم الأرض، وسط تخوفات من إقدامهم على إقامة بؤرة استيطانية جديدة.

وأوضح دراغمة، أن المستوطنين يستغلون تلك الأراضي أمام أعين أهلها بسبب إعلانها من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي على أنها منطقة مغلقة لأغراض التدريب العسكري.

وأضاف، إن الأهالي يخشون من إقدام هؤلاء المستوطنين على الاستيطان في تلك المنطقة الاستراتيجية بالأغوار، بعد استيطانهم في خربة المزوقح وخربة مجاورة.

الأيام، رام الله، 2017/6/21

35. مواجهات واعتقالات بطولكرم وجنين

اندلعت فجر يوم الثلاثاء، مواجهات عنيفة في قرية عنبتا شرق مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية، عقب اقتحام قوات الاحتلال للبلدة، واعتقال ناشطين، بينهم القيادي البارز في حركة حماس محمد صبحة (43 عاما).

وقالت مصادر محلية، لمراسلنا، إن الشبان رشقوا الجنود بالحجارة، فيما أطلقت قوات الاحتلال القنابل المسيلة للدموع باتجاههم، ما أوقع إصابات بالاختناق.

وأضافت المصادر، بأن قوات الاحتلال اقتحمت منزل القيادي في حركة حماس المحرر محمد صبحة، والذي قضى نحو (18عاما) في سجون الاحتلال وفتشته، واعتقلت كذلك الشاب عمرو جهاد ملحم بعد تفتيش منزله.

وقالت عائلة "صبحة"، لمراسلنا، إن الجيش الصهيوني، اقتاده إلى جهة مجهولة بعد تقييد يديه وتعصيب عينيه، حيث لم يمض على الإفراج عنه سوى عدة شهور من سجون الاحتلال.

يذكر أن القيادي صبحة أحد أشهر القيادات الطلابية للكتلة الإسلامية في الجامعات، وأحد قيادات الحركة الأسيرة، وهو نجل المرحوم ناجي صبحة، أحد مؤسسي الحركة الإسلامية في الضفة.

وفي ذات السياق، اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني فجر الثلاثاء، بلدة كفر راعي جنوب مدينة جنين شمال الضفة الغربية، واعتقلت مواطنا وفتشت منزله.

السبيل، عمّان، 2017/6/20

36. "العودة الفلسطيني" يستعرض أمام مجلس حقوق الإنسان الأوضاع في الأراضي المحتلة

عمّان–كمال زكارنة: استعرض رئيس مركز العودة الفلسطيني ماجد الزير في مجلس حقوق الإنسان حالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة وذلك خلال مناقشة المجلس للبند السابع على جدول أعماله.

وأكد الزير في مداخلته أن مرور خمسين عاماً على احتلال القدس الشرقية والضفة وغزة قد كرس حالة الشتات للاجئين الفلسطينيين وحرمهم من حقهم في العودة إلى أراضيهم والذي يؤيده القرار الأممي 194.

وكشف الزير أن الحكومة الإسرائيلية تسارع الخطى نحو تهويد مدينة القدس ولا تحترم خصوصية الأماكن المقدسة للمسلمين والمسيحيين، وتسهّل أيضاً لجماعات المستوطنين تنفيذ اقتحامات عشوائية عدوانية بحق المكان والإنسان.

وتطرق رئيس المركز إلى الأضرار الإنسانية الكارثية الناتجة عن استمرار الحصار على غزة لما يزيد عن عشرة أعوام، ودعا الدول أعضاء المجلس إلى الاضطلاع بواجبها في تحقيق العدالة والمساءلة لما يجري في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

الدستور، عمّان، 2017/6/21

37. رئيس ائتلاف الغالبية بمصر: نقرّ باتفاقية السلام مع "إسرائيل"

القاهرة: عزا رئيس ائتلاف "دعم مصر"، محمد زكي السويدي، موافقة ائتلاف الغالبية النيابية على اتفاقية تنازل مصر عن جزيرتي تيران وصنافير للسعودية إلى "إقراره باتفاقية السلام مع إسرائيل، واحترام جميع اتفاقيات مصر الدولية"، متهماً أنصار جماعة "الإخوان المسلمين" بالضلوع وراء اتهامات الخيانة والعمالة لأعضاء البرلمان.

وقال السويدي، في لقاء بمحرري البرلمان، الثلاثاء، إن "مجلس النواب تصدى بشجاعة لتمرير اتفاقية الجزيرتين، برغم حملات الترهيب الإلكترونية على النواب المؤيدين لها"، معتبراً أن مجلسه "يُقدم تضحيات جلية في وقت هو الأصعب على الدولة المصرية، وتأتي في مرتبة أقل من تضحيات الجيش والشرطة، الذين يقدمون الشهداء يومياً".

وأشار إلى أن موقف ائتلافه "واضح وصريح منذ البداية بسعودية الجزيرتين، استناداً لقرار جمهوري صادر في 27 من يناير 1990، بشأن تحديد نقاط الأساس المصرية، وإيداعه بالأمم المتحدة، من دون احتوائها على تيران وصنافير، مدعياً أن هذا القرار "يجبّ كل ما قبله، وأي حديث عن الحقوق التاريخية لمصر في الجزيرتين".

وكذب السويدي المعلومات المتداولة عن تحرك إسرائيل لعمل قناة موازية لقناة السويس، بقوله: "وإيه اللي كان مانعها من زمان؟"، مبرراً الاستعجال في مناقشات وتمرير الاتفاقية إلى "فضّ دور الانعقاد نهاية يونيو/ حزيران الجاري، والحيلولة دون إرجائها إلى نوفمبر/تشرين الثاني المقبل"، علماً أن الاتفاقية في أدراج البرلمان منذ يناير/كانون الثاني الماضي.

العربي الجديد، لندن، 2017/6/20

38. مصدر مطلع يكشف لـ "صفا": كميات يومية من الوقود المصري لمحطة كهرباء غزة

غزة – خاص صفا: كشف مصدر مطلع لوكالة الصحافة الفلسطينية "صفا" أنه من المتوقع ظهر يوم الثلاثاء، وصول كميات من الوقود المصري لتشغيل محطة توليد الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة.

وقال المصدر إن الشاحنات المصرية المُحمّلة بالوقود "الصناعي"–الخاص بالمحطة–تتجه صوب غزة؛ وستدخل مباشرة للقطاع، وستفرغ كمياتها في المحطة.

وأفاد أن الكميات ستدخل يوميًا للقطاع؛ ولن تكون مرتبطة بفتح معبر رفح البري من عدمه؛ مبينًا أن الكميات المتوقعة دخولها اليوم الثلاثاء تقدر بـ 500 طن، وستكون محمولة بواسطة 11 شاحنة مصرية.

ورجح المصدر أن يجري تشغيل المحطة بعد أقل من 24 ساعة من وصول الكميات، وذلك يوم الأربعاء 21 يونيو الجاري.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2017/6/20

39. برلماني مصري: تسليم الجزيرتين ينقل التزامات السلام مع "إسرائيل" للسعودية

القاهرة / حسين القباني: قال رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي في البرلمان المصري اللواء كمال عامر الثلاثاء، إنه بتسليم بلاده جزيرتي "تيران وصنافير" للسعودية، "ستنتقل التزامات مصر في معاهدة السلام للسعودية".

وأوضح عامر في حوار نشرته صحيفة الأهرام (الحكومية)، أنه "مع توقيع اتفاقية السلام (بين مصر وإسرائيل في عام 1979) دخلت جزيرتا تيران وصنافير ضمن المنطقة (ج)، ودخلت قوات متعددة الجنسيات لهاتين الجزيرتين، أي أنه ليس فيهما قوات مصرية حتى الآن، وبالتالي فإن التزامات الاتفاقية ستنتقل للسعودية بعد تسلمها الجزيرتين".

ورأى عامر، الذي يدافع في البرلمان عن سعودية الجزيرتين، أن "نقلهما للسعودية له عائد اقتصادي على مصر".

ورأى أن ما يتردد عن استغلال إسرائيل زوال السيطرة المصرية على مضيق تيران لإنشاء قناة موازية لقناة السويس من ميناء إيلات إلى البحر المتوسط "كلام ساذج ونظري (..) فقبل الاتفاقية كان مضيق تيران ممرا دوليا وبعدها يستمر كذلك، ولن يكون ذريعة لإنشاء تلك القناة الموازية، وإلا فما كان المانع لدى إسرائيل من حفر تلك القناة الموازية منذ مئات السنين".

وتابع: "أؤكد أنه إذا حدث طارئ ما، فأنا أثق تماما في عدم تأخر السعودية في تسليمنا الجزيرتين، فما يربطنا ليس أخوة فقط بل وحدة في المصير أيضا"، دون أن يذكر مزيدا من التفاصيل حول آلية تسليم الجزيرتين في الحالة التي ذكرها.

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/6/20

40. هآرتس: توطيد العلاقات بين "إسرائيل" والأردن بسبب الوجود الإيراني بسورية

محمد وتد: عززت إسرائيل والأردن من توطيد العلاقات والتنسيق الدبلوماسي بينهما وذلك على خلفية الأحداث التي يشهدها الجنوب السوري والوجود الإيراني وحزب الله على المناطق الحدودية.

توطيد العلاقات يأتي بسبب هواجس تل أبيب وعمان من تعاظم النفوذ الإيراني في سورية، ومن إعادة نظام بشار الأسد مكانته وقدراته في جنوب سورية بدعم من طهران.

وتتخلص المخاوف إقدام طهران على استغلال السيطرة على الأراضي لانتشار قوات من حرس الثورة الإيرانية ومقاتلي حزب الله اللبناني بالمناطق الحدودية مع إسرائيل والأردن.

ولفتت صحيفة 'هآرتس' على أن السنوات الأخيرة شهدت توطيد وتعزيز العلاقات بين إسرائيل والأردن بسبب الأحداث التي تعصف في منطقة الشرق الأوسط.

ونقلت الصحيفة عن مصادر أجنبية قولها إن إسرائيل منحت الأردن دعم ومساعدة في المجال الأمني والمجال الاستخباراتي وذلك لضمان الاستقرار في المملكة الأردنية بظل التهديدات والتحديات التي تواجهها من قبل تنظيم 'داعش' وتعاظم النفوذ الإيراني في الإقليم.

وفي السابق أبدى العديد من المسؤولين الإسرائيليين مخاوفهم من أن عدم الاستقرار في الأردن من شأنه أن يؤثر على الوضع الأمني لإسرائيل. واستذكرت الصحيفة تحذيرات رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي، غادي آيزنكوت، في آذار/مارس الماضي، من أن المملكة الهاشمية تواجه حالة عدم استقرار متزايدة في خضم الأزمة الاقتصادية وتدفق اللاجئين السوريين.

عرب 48، 2017/6/21

41. أبو الغيط يحذر من قبول عضوية "إسرائيل" في مجلس الأمن

وام: حذر أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية، من أن قبول عضوية "إسرائيل" في مجلس الأمن من شأنه ضرب شرعية هذا المجلس في الصميم، كما يعطي دفعة قوية لمعسكر التشدد وجماعات الاستيطان "الإسرائيلية".

وقال أبو الغيط – في كلمة له أمام جلسة لمجلس الأمن الدولي لمناقشة "الحالة في الشرق الأوسط وبخاصة القضية الفلسطينية"، بمناسبة مرور 50 عاماً على الاحتلال "الإسرائيلي" للأراضي العربية – إن دول الجامعة تلاحظ مؤخراً جهوداً متواصلة تبذلها "إسرائيل" (وهي لا تزال بكافة معايير القانون الدولي دولة قائمة بالاحتلال) لتطبيع وضعيتها في الأمم المتحدة بأجهزته ووكالاتها المتخصصة، وأبرزها بالطبع مساعيها للترشح لعضوية مجلس الأمن لعامي 2019 و 2020.

وأضاف أن "إسرائيل" في حالة انتهاك دائم لأحكام ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي، وبالتالي تفتقد أدنى شروط الانضمام إلى مجلس الأمن.. ويعد القبول بها عضواً في هذا المجلس ضرباً لشرعيته في الصميم.. وتساءل إذا كان تطبيع الوضعية الدولية أمراً سهلاً من دون مقابل، فما الذي يحملها على التفاوض الجاد من أجل إنهاء الصراع.. وقال "إنه مما يُثير العجب حقاً أن تجد "إسرائيل" في نفسها الجرأة الكافية لكي تترشح لهذا الموقع، وهي لا تفوت فرصة للنيل من مصداقية الأمم المتحدة وإظهار الاستخفاف بها، وبما تمثله". وأضاف "ولعلنا سمعنا ما دعا إليه رئيس الوزراء "الإسرائيلي" مؤخراً من حل وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) مُتهماً إياها بالتحريض ضد "إسرائيل"".

وحذر من أن الحكومة "الإسرائيلية" الحالية تتبنى استراتيجية من شأنها أن يتحول حل الدولتين إلى بديل مُستحيل من خلال تنفيذ خطة ممنهجة في بناء المستوطنات، واختيار مواضعها بصورة تجعل قيام دولة فلسطينية متواصلة الأطراف في المُستقبل شبه مستحيل من الناحية الجغرافية.

الخليج، الشارقة، 2017/6/21

42. أنور عشقي لـ"الشروق": الإسرائيليون أكدوا خلال حواراتي معهم تأييد المبادرة العربية للسلام

محمد خيال: استبعد رئيس مركز الشرق الأوسط للدراسات السياسية والاستراتيجية بالسعودية اللواء أنور ماجد عشقي، أن يكون هناك علاقات أو تعاون بين إسرائيل والمملكة خلال الفترة القادمة قبل موافقة تل أبيب على المبادرة العربية للسلام التي تقدمت بها المملكة في عام 2002، قائلا: "لا أعتقد أنه سيكون هناك أي علاقة بين السعودية وإسرائيل بالنسبة للتعاون في مجال من المجالات نهائيا؛ لأن السعودية متمسكة بالمبادرة العربية".

وحول ما إذا كان انتقال السيادة على جزيرة تيران التي تعد جزءا من اتفاقية كامب ديفيد الموقعة بين مصر وإسرائيل، للسعودية في أعقاب موافقة البرلمان المصري سوف يؤدى لدخول السعودية ضمن الاتفاقية، أوضح عشقى أنها تحولت من اتفاقية مصرية إسرائيلية إلى اتفاقية دولية، والرياض من جانبها تحترم جميع المعاهدات والاتفاقيات الدولية، مؤكدا أنه وفقا لانتقال السيادة على تيران يسمح للسفن الإسرائيلية بالمرور في الممر الملاحي الدولي دون الوقوف على الشواطئ السعودية إلا بعد إذن المملكة، مستطردا أن الاتفاقية لن تدفع السعودية للدخول في حوار مباشر مع إسرائيل.

وشدد عشقى على أن حل القضية الفلسطينية في الوقت الراهن ليس مستحيلا في ظل العديد من المتغيرات الإقليمية، لافتا إلى أن الصعوبة تأتى من موقف بعض الجماعات المتطرفة داخل إسرائيل، مضيفا: "من خلال حواراتى مع الإسرائيليين وجدت أنهم يؤيدون المبادرة العربية للسلام والحوار مع السلطة الفلسطينية، ولكن الأمر في حاجة لمزيد من الثقة بين الطرفين، وتحرر حركتي حماس والجهاد من الضغوط الإيرانية التي تدفعهما لتفجير الأوضاع".

الشروق، القاهرة، 2017/6/19

43. الهلال الأحمر التركي يُنظّم إفطاراً جماعياً لأطفال أيتام في غزة

غزة/ نور أبو عيشة: نظّم الهلال الأحمر التركي، مساء اليوم الثلاثاء، إفطاراً جماعياً لنحو 100 طفل فلسطيني يتيم في قطاع غزة، ووزّع "كسوة العيد" عليهم.

وشارك في الإفطار، الذي نُظّم في مقر معهد الأمل للأيتام بمدينة غزة، وفد من منظمة "الهلال الأحمر التركي"، برئاسة مديرها العام "كرم كينيك"، إلى جانب وفد آخر من القنصلية التركية في مدينة القدس، برئاسة مساعد القنصل "أرمان توبجو".

ووزّعت المنظمة، عصر الثلاثاء، كسوة العيد على نحو (96) طفلاً يتيماً في معهد الأمل بمدينة غزة. ويبلغ عدد الأيتام في القطاع، قرابة 20 ألف يتيم بفعل العمليات العسكرية الإسرائيلية على غزة، أو الوفاة الطبيعية، وفق إحصائية لوزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية.

وحسب إحصائيات رسمية؛ فإن الحرب الأخيرة على قطاع غزة، التي شنّتها إسرائيل صيف عام 2014، خلّفت نحو 2000 يتيم.

وتعمل العديد من المؤسسات الشعبية والحكومية التركية في قطاع غزة على تقديم المساعدات للفلسطينيين، وإقامة المشاريع التنموية، أبرزها وكالة التعاون والتنمية التركية "تيكا" (حكومية)، والهلال الأحمر التركي (حكومي)، وهيئة الإغاثة الإنسانية التركية، وجمعية "ياردم إلي".

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/6/21

44. ملادينوف يحذر: غزة برميل بارود ومسؤولية الجميع أن يمنعه من الانفجار

نيويورك (الأمم المتحدة) – عبد الحميد صيام: في الاجتماع الدوري الذي يعقده مجلس الأمن للاستماع إلى إحاطة منسق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف" حول تنفيذ القرار 2334 (2016) الذي يدين بناء الاستيطان ويطالب بوقف الأنشطة الاستيطانية كافة، قدم ملادينوف إحاطة من القدس المحتلة عن طريق الدائرة التلفزيونية المغلقة. وقدم ملادينوف بياناً تفصيلياً حول الأنشطة الاستيطانية في الشهور الثلاثة الأخيرة بعد التقرير الأخير في 24 آذار/مارس الماضي. كما قدم المنسق الخاص تفصيلات عن عدد العمليات التي تندرج تحت "العنف والإرهاب" وقال إن عدد الفلسطينيين الذين قتلوا في هذه الفترة قد وصل إلى 16 شخصاً بمن فيهم صياد من غزة واثنان من المتظاهرين قرب الجدار الإلكتروني القريب من قطاع غزة بينما قتل إسرائيليان ومواطن أردني. وقال إن الأوضاع الإنسانية في غزة قد تفاقمت كثيراً خاصة بعد تخفيض حصة الصرف الكهربائي التي طالبت بها السلطة الشرعية واستجابت لها إسرائيل حيث تم تخفيض نسبة استخدام الكهرباء يوم 19 حزيران/يونيو بنسبة خمسة بالمئة. وقال ملادينوف "إن غزة مثل برميل بارود قد ينفجر في أي لحظة فتطال آثاره ليس فقط حركة حماس أو السلطة الفلسطينية بل إسرائيل والمنطقة". وطالب ملادينوف مجلس الأمن والمجتمع الدولي وجميع الأطراف المعنية بالعمل على منع هذا الانفجار وبسرعة.

القدس العربي، لندن، 2017/6/21

45. مسؤول أممي: "إسرائيل" خفضت إمدادات الكهرباء لغزة بناءً على طلب فلسطيني

نيويورك/محمد طارق: قال المنسق الأممي لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ميلادينوف، إن "إسرائيل قامت بتخفيض إمداداتها من الكهرباء إلى قطاع غزة بنسبة 5% بناء علي طلب فلسطيني"، دون تسمية الجهة التي طلبت التخفيض.

جاء ذلك في إفادة قدمها المسؤول الأممي في جلسة مجلس الأمن الدورية، اليوم الثلاثاء، حول الحالة في الشرق الأوسط بما في ذلك القضية الفلسطينية.

وقال في هذا الصدد: "يتعين معالجة الوضع المتدهور السريع في قطاع غزة وإنني أحث جميع الأطراف المعنية على القيام بذلك قبل فوات الأوان".

وسبق للرئيس الفلسطيني محمود عباس، أن أعلن أنه بصدد تنفيذ "خطوات غير مسبوقة" بغرض إجبار حركة حماس على إنهاء الانقسام، وتسليم إدارة قطاع غزة، لحكومة التوافق الفلسطينية.

وكالة الأناضول للأنباء، 2017/6/20

46. مسؤول أممي: "إسرائيل" زادت من ترخيصها وحدات الاستيطان

نيويورك ـ ابتسام عازم: أكد المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف، أن إسرائيل "زادت من ترخيصها وحدات الاستيطان، حيث أصدرت أخيراً تراخيص بناء أكثر من 3 آلاف وحدة سكنية خلال الأشهر الثلاثة الماضية"، وذلك خلال إحاطة قدمها أمام مجلس الأمن الدولي في نيويورك حول تنفيذ القرار 2334، المتعلق بالمستوطنات وكان مجلس الأمن قد تبناه في الـ 23 من ديسمبر/ كانون الثاني الماضي. وينص القرار على أن يقدم الأمين العام للأمم المتحدة تقريره مرة كل ثلاثة أشهر عن تنفيذ القرار.

وأشار ملادينوف إلى أن التقرير يأتي في وقت تشهد فيه المنطقة عنفاً متزايداً واستمرار الاحتلال ببناء المستوطنات. وأضاف "الوقت قد حان لخلق الظروف اللازمة من أجل العودة إلى المفاوضات". ويدعو القرار إلى اتخاذ كافة الخطوات من أجل وقف الاستيطان، لكن "كل الظروف على الأرض تشير إلى عكس ذلك".

وقال سفير بوليفيا للأمم المتحدة، ساشا سيرجيو سوليز، والذي ترأس بلاده مجلس الأمن لهذا الشهر، إن هذه الجلسة تأتي في وقت يمر فيه 50 عاماً على احتلال فلسطين و"هناك كثير من الأمور التي ما زالت دون حل وعلى رأسها قضية اللاجئين الفلسطينيين". ودعت بلاده ثلاثة متحدثين لتقديم مداخلات أمام المجلس بمناسبة مرور خمسين عاماً على حرب حزيران.

العربي الجديد، لندن، 2017/6/20

47. مصادر لـ"القدس": التحركات الأميركية الحالية تستثني غزة من معادلة الحل

واشنطن– "القدس" دوت كوم– سعيد عريقات: علمت "القدس" دوت كوم الثلاثاء، أن جاريد كوشنر صهر الرئيس الأميركي دونالد ترامب، المكلف لتحقيق السلام في الشرق الأوسط، "يحمل معه أسئلة محددة سيوجهها إلى المسؤولين الفلسطينيين والإسرائيليين لإطلاق مفاوضات سلام "مثمرة" تشمل قضية الاستيطان الإسرائيلي (أثناء التفاوض) ووقف التحريض الفلسطيني (بما فيه وقف رواتب الأسرى والشهداء وتغيير المناهج الدراسية) ؛ وتعزيز التنسيق الأمني؛ ووضع القدس؛ ورؤية الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي لأمن الأغوار، والمعايير التي تقبل إسرائيل باتخاذها لتخفيف معاناة الفلسطينيين في التنقل، وقدرة وصولهم (الفلسطينيين) إلى المنطقة "ج" من أجل البناء والاستثمار".

وبحسب المصدر المطلع فإن "المفاوضات التي ستدور في إسرائيل ورام الله في الأيام القليلة المقبلة ستركز على الضفة الغربية والقدس، وستستثني (على الأقل في المراحل الأولى) بحث الوضع في

قطاع غزة وعلاقة السلطة الفلسطينية مع حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة، والمدرجة على لائحة الإرهاب".

ولدى سؤال "القدس" دوت كوم عن رؤية إدارة الرئيس ترامب بشأن مستقبل قطاع غزة أجاب المصدر "غزة دائما وأبداً شكلت مشكلة لإسرائيل وبعد ذلك للسلطة الفلسطينية وأصبحت /كيانا مارقا يقوم على الإرهاب/ ويسبب المشاكل للمواطنين في غزة الذين يعيشون ظروفا صعبة بسبب حكم حركة حماس وانهيار الأوضاع الإنسانية والبنى التحتية، وتفاقم الفقر والبطالة، كما أنها تعزز الانقسام عند الفلسطينيين وهو أحد العراقيل التي تقف أمام تحقيق حل، وبالتالي فانه يجب أن يناقش وضع غزة في المراحل الأخيرة–ربما كجزء مما يسمى بقضايا الحل النهائي".

وأضاف المصدر أن "الإدارة الأميركية تشعر بنوع من الرضا كون دولة قطر اتخذت في الأسابيع الأخيرة العديد من الخطوات الإيجابية التي من شأنها أن تضعف حركة حماس وقدرتها على إدارة القطاع وتلبية مطالب الناس، مما يضيق الخناق عليها".

القدس، القدس، 2017/6/20

48. غرينبلات يعد بإيجاد حل للأزمات المالية واللوجستية لمستشفى المقاصد في القدس

القدس المحتلة: زار مبعوث الرئيس الأميركي للاتفاقيات الدولية جيسون غرينبلات مساء اليوم مستشفى المقاصد الخيرية الإسلامية، وذلك على هامش مأدبة الإفطار الرمضانية التي أقامها المستشفى بالتعاون مع القنصلية الأميركية في مدينة القدس، لصالح المرضى الأطفال ومرافقيهم.

وقدم د. رفيق الحسيني مدير عام المستشفى، للمبعوث الأميركي ملخصا حول الأزمة المالية التي يمر بها المستشفى إلى جانب المعيقات والصعوبات والعراقيل التي تضعها قوات الاحتلال والتي تحول في أغلب الأحيان دون وصول المرضى والطواقم الطبية إلى المستشفى.

وفي ختام اللقاء وعد غرينبلات بتقديم العون والمساعدة للمستشفى، والسعي لإيجاد حل للأزمات المالية واللوجستية التي يعاني منها بشكل مستمر.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/6/20

49. مجلس حقوق الإنسان يناقش الأوضاع في الأرض الفلسطينية

افتتح مجلس حقوق الإنسان مساء الاثنين جلسته العادية الـ35 في مقر الأمم المتحدة في جنيف بنقاش البند السابع والمعنون "حالة حقوق الإنسان في فلسطين المحتلة وباقي الأراضي العربية المحتلة الأخرى".

وقدم المفوض السامي لحقوق الإنسان زيد ابن رعد أمام المجلس تقريرًا شاملاً حول قرارات المجلس وتوصياته منذ العام 2009 ومدى التزام الأطراف المعنية بتنفيذ تلك التوصيات واقترح المفوض في تقريره عدة توصيات لمتابعة تنفيذ تلك التوصيات من أجل المحاسبة والمسائلة وتحقيق العدالة للجميع.

كما قدمت المجموعات المختلفة كلمات في النقاش العام منها كلمة مجموعة عدم الانحياز، مجموعة التعاون الإسلامي، مجموعة مجلس التعاون الخليجي، المجموعة الإفريقية، المجموعة العربية، مجموعة الفكر المتشابه من دول أمريكا اللاتينية الصديقة، و44 دولة أخرى ألقت مداخلاتها بصفتها الوطنية. وأشار معظم المتحدثون عن مدى استهتار "إسرائيل" بقرارات الشرعية الدولية واستمرارها بانتهاكاتها المختلفة، وطالبوا بضرورة إنهاء معاناة الشعب الفلسطيني بإنهاء الاحتلال وإفساح المجال للشعب الفلسطيني بتقرير مصيره في دولته المستقلة وعاصمتها القدس وعلى حدود العام 1967، وهذا بالإضافة إلى 30 متحدثًا باسم منظمات المجتمع المدني من كافة الاتجاهات.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/6/20

50. الخارجية الأمريكية تشكك في ادعاءات الدول المحاصرة لقطر

واشنطن – قنا: شككت وزارة الخارجية الأمريكية في الادعاءات التي قامت بموجبها دول خليجية بفرض حصار على دولة قطر لاسيما تلك المتعلقة بدعم الدوحة المزعوم "للإرهاب".

وأعربت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية "هيذر ناورت" عن اندهاش واشنطن من عدم كشف الدول الخليجية التي فرضت حصاراً على دولة قطر تفاصيل بشأن "شكاواها" المزعومة. وقالت "إنه كلما مر الوقت زادت الشكوك بشأن الأفعال السعودية والإماراتية تجاه قطر".

الشرق، الدوحة، 2017/6/21

51. طلائع القوات التركية تصل الدوحة

الدوحة، المنامة، أبوظبي – وكالات: بعد أيام من إقرار البرلمان التركي إرسال قوات تركية إلى قطر، وتصديق الرئيس رجب طيب أردوغان على القرار، أعلنت مديرية التوجيه المعنوي بوزارة الدفاع القطرية وصول أولى طلائع القوات التركية إلى الدوحة، مشيرة إلى أن هذه القوات أجرت أولى تدريباتها العسكرية في كتيبة طارق بن زياد بالدوحة. وشملت التدريبات عرضاً بالدبابات العسكرية داخل الكتيبة.

الراي، الكويت، 2017/6/19

52. وزير خارجية البحرين: المشكلة الحقيقية تتمثل في السياسات التي تنتهجها الدوحة

الدوحة، المنامة، أبوظبي – وكالات: أكد وزير خارجية البحرين الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة، أن الشعب القطري يُعد شقيق الشعوب في دول الخليج، معتبراً أن "المشكلة الحقيقية" تتمثل في السياسات التي تنتهجها الدوحة.

وقال في تغريدة على حسابه الرسمي على موقع "تويتر": "أهل قطر منا وفينا، ومخطئ من يشك في ذلك. وعلى قيادة قطر أن تعيد بناء سياساتها على هذا الأساس، وأن تنتبه لمن يضمر لنا جميعا الشر".

وأضاف "المشكلة ليست في الكلام الطيب للأخ نحو أخيه. ولكن المشكلة الحقيقية في السياسة القطرية التي تعمل في الخفاء وتتلون يوماً بعد يوم".

وتوازياً، طلبت البحرين من جنود قطريين متمركزين فيها، في إطار خدمتهم في القيادة المركزية للقوات البحرية الأميركية، المغادرة، على خلفية الأزمة الدبلوماسية مع الدوحة.

وتضم البحرين قاعدة أميركية تعمل فيها القيادة المركزية للقوات البحرية، وتشمل عسكريين من دول في المنطقة، ينفذون مهاماً تتعلق بالحرب على تنظيمات متطرفة في الشرق الأوسط.

وقال مصدر مطلع على القرار لوكالة "فرانس برس"، أمس، إن السلطات البحرينية أوضحت "للقائد المسؤول عن القاعدة أن على القطريين المغادرة" خلال 48 ساعة.

الراي، الكويت، 2017/6/19

53. أمير قطر يتلقى رسالة شفهية من الرئيس الإيراني

الدوحة، المنامة، أبوظبي – وكالات: ذكرت وكالة الأنباء القطرية الرسمية أن أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، تلقى "رسالة شفهية" من الرئيس الإيراني حسن روحاني، نقلها إليه مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والإفريقية حسين جابري أنصاري خلال اجتماعه مع وزير الخارجية القطري. ويعد أنصاري أول مسؤول إيراني يزور قطر منذ بدء الأزمة في الخامس من يونيو الجاري.

الراي، الكويت، 2017/6/19

54. جوتيريس يجدد دعمه لجهود الوساطة الكويتية

(كونا): جدد الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو جوتيريس أمس الثلاثاء دعمه الكامل لمبادرة وجهود الكويت من أجل تخفيف حدة التوتر وحل الأزمة الخليجية.

وأعرب في مؤتمر صحفي بمقر المنظمة الدولية عن قلقه إزاء الوضع، معرباً عن اعتقاده بضرورة وجود "حل إقليمي" للأزمة. وقال، "لقد تابعت بشكل خاص جهود الوساطة من جانب الكويت وأعرب عن دعمي لمبادرة الوساطة الكويتية".

وقال جوتيريس، إن ما تقوم به الكويت "هو أكثر الطرق فائدة".

الخليج، الشارقة، 2017/6/21

55. أعضاء البرلمان الأوروبي: قطر تلعب دوراً مهماً في محاربة الإرهاب

بروكسل – الشرق: أكد أعضاء لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الأوروبي أنهم ناقشوا تداعيات الحصار على انتهاكات حقوق الإنسان على المواطنين واعتبروا ما يحدث لعبة جيو سياسية من تلك الدول الثلاث، وقالوا: لقد اضطلعنا على تقارير اللجنة الوطنية و يجب أن يتوقف الحصار ولا نريد جدار برلين آخر في القرن 21.

ولفتوا النظر إلى ان دولة قطر تلعب دورا في محاربة المجموعات الإرهابية و لا تنازل على ذلك.

وأشاروا إلى أنهم سيناقشون قضية حصار قطر على مستوى لجنة حقوق الإنسان بالبرلمان الأوروبي وفي لجنة العلاقات الخارجية.

الشرق، الدوحة، 2017/6/21

56. الدول المقاطعة تطلع روسيا على أضرار الدعم القطري للإرهاب

اجتمع السكرتير الأول في سفارة دولة الإمارات لدى روسيا، محمد راشد المنصوري، وسفير مملكة البحرين أحمد عبد الرحمن الساعاتي، وسفير مصر الدكتور محمد البدري، ونائب سفير المملكة العربية السعودية محمد الشمري، مع رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الدوما الروسي، ليونيد سلوتسكي.

وبحسب موقع 24، أطلع الدبلوماسيون الأربعة البرلماني الروسي على ما تعرضت له دولهم من أضرار، وخسائر جراء دعم دولة قطر للجماعات الإرهابية خلال السنوات الماضية، والجهود السياسية التي بذلتها هذه الدول لإثناء الدوحة عن سياساتها العدوانية التي لم تجد تجاوباً معها، الأمر الذي اضطرت معه الدول الأربع إلى اتخاذ قرار قطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر، حماية لأمنها الوطني وسلامة شعوبها وأراضيها.

الخليج، الشارقة، 2017/6/21

57. قطر تتهم "دول الحصار" بالمشاركة في اختراق وكالة أنبائها

(أ ف ب): اتهمت قطر الثلاثاء دولا مجاورة لها تفرض عليها "حصارا" بالمشاركة في "اختراق" موقع وكالة الأنباء القطرية الرسمية ونشر تصريحات "مفبركة" لامير البلاد اشعلت الازمة الخليجية الراهنة.

وقال النائب العام القطري علي بن فطيس المري بحسب ما نقلت عنه شبكة الجزيرة على موقعها الإلكتروني إن "لدى الدوحة من المعلومات والأدلة ما يكفي لاتهام دول الحصار بالمشاركة في اختراق موقع وكالة الأنباء القطرية".

القدس العربي، لندن، 2017/6/21

58. البشير وشريف والعبادي في مكة لأداء مناسك العمرة.. هل يسعون لحل الأزمة القطرية؟

عواصم – وكالات: أثارت الزيارة المتزامنة لقادة كل من السودان وباكستان والعراق إلى السعودية، تساؤلات ملحة بشأن أسباب تواجد قادة دول اتخذوا جانب الحياد من الأزمة الخليجية، باليوم ذاته.

ورأى مراقبون أن قادة الدول الثلاث، خلال زيارتهم المتزامنة للسعودية، يبحثون في المجلس الخليجي لما بعد الأزمة وهم لا يريدون اتخاذ أي قرار خطأ، فيما فسرها آخرون بأنها مبادرة عربية إسلامية "قوية" لنزع فتيل الأزمة. وكانت وكالة "واس" السعودية الرسمية، قالت إن الرئيس السوداني عمر البشير ورئيس وزراء العراق حيدر العبادي ونظيره الباكستاني نواز شريف، أدوا الإثنين، مناسك العمرة.

الشرق، الدوحة، 2017/6/20

59. نيويورك تايمز: أزمة الخليج لن تتصاعد إلى حرب

واشنطن: قال خبير بالأزمات الدولية إنه رغم الخطاب الحاد والحصار القاسي ضد دولة قطر من جيرانها، فإن التوتر بمنطقة الخليج لا يهدد بحرب جديدة في منطقة مشحونة بالنزاعات.

وأوضح مدير مجموعة الأزمات الدولية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا جوست هلترمان في مقال بصحيفة "نيويورك تايمز"، أن الخلاف بين السعودية ودولة الإمارات من جانب، وقطر من جانب آخر ليس وليد اليوم ولم تحدث أي وقائع جديدة لتغييره..

ومضى هلترمان يقول إن قطر لم تخالف السعودية في سياستها تجاه إيران، بل وقفت مع السعودية ضد إيران في اليمن، وأكد أن قطر يجب ألا تقلق كثيراً، لأن الأزمة الحالية لن تفلت من السيطرة بسبب أن السعودية والإمارات لهما مصالح متعارضة في حصارهما لها، فالإمارات ليست حريصة

على معاداة إيران كما السعودية، والأخيرة ليست حريصة على معاداة الإخوان المسلمين كما الإمارات، بل تتعاون معهم في اليمن.

وقال إن الإمارات لا يُعرف لها عداء لطهران، بل لا تزال مستمرة في ترحيبها الحار بقدوم رجال الأعمال والمستثمرين والمواطنين الإيرانيين –في حين تحظر دخول القطريين– لكنها متشددة ضد الإخوان المسلمين، إذ ظلت تسجنهم في الداخل وتحاربهم في الخارج، خاصة في ليبيا واليمن وتونس.

وقال هلترمان أيضاً إن هذا النزاع سيثبت أنه ليس أكثر من زوبعة في فنجان، وإن ما أظهره كعاصفة هو مكان حدوثه –الخليج–، وأي حركة خاطئة وأي سوء فهم لأي محادثة وأي سوء قراءة لأي إشارة، يمكنها إطلاق قوى لا تتوقف لتضر بمصالح السعودية والإمارات....

واختتم بأن المطلوب هو أن تقوم الكويت وسلطنة عمان بدور الوساطة للمساعدة في العثور على صيغة توافقية بين طرفي النزاع.

الشرق، الدوحة، 2017/6/20

60. أمر ملكي: تعيين الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود ولياً للعهد

واس (مكة المكرمة): صدر عدد من الأوامر الملكية فيما يلي نصوصها: الرقم: أ / 255 التاريخ 26 / 9 / 1438هـ بعون الله تعالى نحن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية بناءً على ما اطلع عليه أعضاء هيئة البيعة من مبررات وتأييد أعضاء هيئة البيعة بالأغلبية العظمى وذلك بأغلبية (31) من (34) .

وبعد الاطلاع على الأمر الملكي رقم (أ / 160) بتاريخ 10 / 6 / 1436هـ ، والمؤيد من الأغلبية العظمى من أعضاء هيئة البيعة لاختيار صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ليكون ولياً لولي العهد.

وبناءً على ما تقتضيه المصلحة العامة:

أمرنا بما هو آت: أولاً: يعفى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود من ولاية العهد، ومن منصب نائب رئيس مجلس الوزراء ومنصب وزير الداخلية.

ثانياً: اختيار صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولياً للعهد، وتعيين سموه نائباً لرئيس مجلس الوزراء مع استمراره وزيراً للدفاع، واستمراره فيما كلف به من مهام أخرى.

عكاظ، جدة، 2017/6/21

61. بيان "علماء السعودية": منهج "الإخوان" "قائم على الخروج على الدولة"

حذرت هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية من جماعة "الإخوان المسلمين"، معتبرة أن "منهجهم قائم على الخروج على الدولة، إن لم يكن في البدايات ففي النهايات". ورأى هؤلاء المراقبون في بيان أن حالة التحذير هذه ناشئة عن قراءة عامة للسلوك "الإخواني" باستخدام أتباع التنظيم العالمي لأساليب عدة للوصول إلى السلطة منها ما يمكن وصفه بالأسلوب الناعم مثل المشاركة في العمليات السياسية البرلمانية، التي يكفر بها التنظيم ويعتبرها "تحاكما إلى الطاغوت"، كما في أدبيات المفكر الأكبر للجماعة سيد قطب، مروراً باستغلال حاجة الفقراء عبر إنشاء اللجان الخيرية وجمع التبرعات بهدف كسب ولاءات الناخبين وشراء أصواتهم بشكل غير مباشر ولا يعاقب عليه القانون الجزائي لعدم وجود توصيف جرمي لمثل هذه الحالات، وصولاً إلى إنشاء حركات العنف ودعم التظاهرات لإسقاط الأنظمة الشرعية القائمة كما حصل في بلدان "الربيع العربي" التي أحالت حياة مواطنيها خريفاً دائماً لا مكان فيه لا لتنمية اقتصادية ولا لأمان مجتمعي.

وكانت هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية اعتبرت أن "كل جماعة تضع لها نظاماً، ورئيساً، وتأخذ له بيعة، ويريدون الولاء لهم، هؤلاء يفرقون الناس".

وأوضح موقع "كبار العلماء" الرسمي أن أعضاء التنظيم الدولي لجماعة الإخوان المسلمين ليسوا من أهل المناهج الصحيحة، مبيناً أن "جماعة الإخوان ليس لهم عناية بالعقيدة، ولا بالسُنة" وأن "منهجهم قائم على الخروج على الدولة، إن لم يكن في البدايات ففي النهايات". ونقل الموقع عن عضو هيئة كبار العلماء الشيخ العلامة عبد الله الفوزان أن "الإخوان حزبيون يريدون التوصل إلى الحكم، ولا يهتمون بالدعوة إلى تصحيح العقيدة".

وكان لافتاً، حسب المراقبين، قيام وزارة الخارجية السعودية ببث نشرة تحتوي على فتاوى أعضاء في هيئة كبار العلماء، على موقعها باللغتين العربية والإنكليزية.

الراي، الكويت، 2017/6/21

62. 43 بليون دولار حصة الدول العربية من الاستثمارات الأجنبية المباشرة في 2016

الرباط – محمد الشرقي: توقع برنامج الأمم المتحدة للتجارة والتنمية أن ترتفع التدفقات الاستثمارية الأجنبية المباشرة هذه السنة لتبلغ 1.8 تريليون دولار بزيادة نسبة 5 في المئة، وتصل إلى 1.85 تريليون عام 2018، مستفيدة من تحسن نسبي في النمو الاقتصادي العالمي 2.9 في المئة، والمؤشرات الماكرو اقتصادية وزيادة حجم المبادلات التجارية.

وجاء في التقرير السنوي هذه السنة (world invetsment report) أن حصة الدول المتقدمة من الاستثمارات الدولية قد تبلغ نحو تريليون دولار و740 بليوناً في الدول النامية، و85 بليوناً في الدول الصاعدة. ويتوقع أن تبلغ حصة آسيا 515 بليون دولار وأفريقيا 65 بليون دولار، وأميركا اللاتينية 130 بليوناً.

وستحافظ الدول العربية على حصتها من التدفقات الاستثمارية، على رغم تأثرها سلباً بتراجع أسعار المواد الأولية (الطاقة) وعدم الاستقرار السياسي والأمني. وانخفضت التدفقات الاستثمارية نحو دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا منذ الأزمة الاقتصادية العالمية عام 2008 وبعدها الحراك العربي، الذي قلص الاهتمام الدولي بالاستثمار في هذه المنطقة. ومن المنتظر أن ترتفع الاستثمارات الأجنبية المباشرة في الشرق الأوسط وأفريقيا لتبلغ 96 بليون دولار هذه السنة، مع توقع تحسن في أسعار النفط والمواد الأولية، وزيادة الإنفاق على البنى التحتية والمشاريع المهيكلة. كما توقع التقرير تراجع الاستثمارات الأميركية في الخارج بسبب حمائية الرئيس دونالد ترامب، في مقابل زيادة حصة الاستثمارات الصينية.

وكانت التدفقات والاستثمارات الدولية في المنطقة العربية قدرت بـ43 بليون دولار العام الماضي، وهي ضعيفة إذا قورنت بقيمتها ما قبل الأزمة العالمية، إذ كانت الاستثمارات تجاوزت 85 بليون دولار عام 2008 في غرب آسيا لوحدها. وتبدو الأوضاع الاقتصادية في شمال أفريقيا أفضل من نظيرتها في الشرق الأوسط بسبب الأوضاع في سورية والعراق واليمن وليبيا (التقرير صدر قبل الأزمة القطرية). وتوقع التقرير أن تواصل الاستثمارات الأجنبية المباشرة ديناميكيتها في شمال أفريقيا حيث زادت 11 في المائة إلى 14.5 بليون دولار العام الماضي. وحصلت مصر والمغرب على حصة الأسد بنحو 11 بليون دولار.

وأفاد التقرير بأن الاستثمارات الأجنبية في مصر زادت 17 في المئة وقدرت بنحو 8 بلايين دولار منها استثمارات لمجموعة "داتش – شل" الهولندية في قطاع الغاز. وساعدت الإصلاحات في تنامي التدفقات المالية الأجنبية نحو مصر بعد أن كانت تراجعت إلى 4.5 بليون عام 2014. وفي المغرب ارتفع التراكم الاستثماري الأجنبي إلى 55 بليون دولار على رغم تراجع الاستثمارات إلى 2.3 بليون دولار العام الماضي، بسبب ضعف النمو في الاقتصاد الأوروبي. وتجذب مشاريع مغربية في قطاع الصناعات التحويلية وأجزاء السيارات والطائرات والطاقات المتجددة المستثمرين الأجانب.

وكانت الاستثمارات الأجنبية في المغرب قدرت بنحو خمسة بلايين دولار سنوياً بين 2015– 2016. وأشار التقرير إلى أن المغرب يتحول تدريجاً إلى قاعدة صناعية للتصدير نحو أسواق الاتحاد الأوروبي والشرق الأوسط وأفريقيا في مجال العربات، وهو توسع في السوق المحلية مدعوماً بتحسن

في مناخ الأعمال والاستقرار الإداري على رغم عواصف الربيع العربي. وتوقع أن تزيد الاستثمارات الأجنبية المباشرة نحو الرباط من خمسة إلى 14 في المئة في السنوات المقبلة.

وتضع المؤسسات الدولية جنوب أفريقيا والمغرب ومصر على التوالي على قائمة الدول المستقبلة للاستثمار الدولي في القارة السمراء، واحتلت تونس المرتبة الثامنة بنحو بليون دولار وبلغت حصة الجزائر 54.1 بليون دولار بعد أن كانت سالبة بنحو –584 مليون دولار عام 2015 متأثرة بضعف أسعار الغاز.

وخلص تقرير برنامج الأمم المتحدة للتجارة والتنمية إلى أن ثلاثة عوامل تحد من تطور الاستثمارات الخارجية صوب شمال أفريقيا، منها تراجع أسعار الطاقة في الجزائر، واستمرار الصراع المسلح في ليبيا، وغياب الاندماج الإقليمي بين الدول المغاربية، وضعف البنى التحتية بين غرب المنطقة الممتدة من المحيط الأطلسي إلى البحر الأحمر وشرقها. وترتبط ثلاث دول في شمال أفريقيا هي مصر وتونس والمغرب إضافة إلى الأردن باتفاق إعلان أغادير لـ "حرية التبادل التجاري وقواعد المنشأ" منذ عام 2004، وتغيب عنه الجزائر وليبيا لأسباب سياسية. واعتبر التقرير أن الاستثمارات الأجنبية المباشرة أصبحت تركز أكثر على القطاعات الواعدة مثل التكنولوجيا الحديثة والاقتصاد الرقمي والطاقات البديلة والاختراعات الجديدة وأسواق المال، وتخرج تدريجاً من القطاعات التقليدية الأقل مردودية. وهو تحول في التعاطي العالمي مع التغيرات العميقة في الاقتصاديات المتقدمة والناشئة. ويأتي الإعلام الرقمي في المقدمة متبوعاً بالتكنولوجيا الدقيقة واللوجيستية والاتصالات والطاقة والمعادن وأسواق المال، والزراعة والغذاء، ثم الخدمات الصحية الخاصة وتجميع السيارات، والتجارة والتسوق الرقمي.

وأصبحت الصين المصدر الأول للاستثمارات الأجنبية في الدول النامية، كما غدت التدفقات بين دول الجنوب أحد عوامل النمو المساعد في الدول الفقيرة وتلك التي تعتبر في طريق النمو، ما يفسر ارتفاع حجم الاستثمارات العربية في القارة الأفريقية، من دول أبرزها الإمارات والسعودية والمغرب. وبلغ حجم الاستثمارات التي صدرتها القارة نحو 18.2 بليون دولار العام الماضي، أي ما يمثل 1 في المئة من التدفقات العالمية. وبلغت الاستثمارات المغربية في جنوب الصحراء 640 مليون دولار العام الماضي.

الحياة، لندن، 2017/6/21

63. تقرير: مؤشرات الانهيار في غزة على وقع الحصار

القدس المحتلة – آمال شحادة: فيما تتفاقم أزمة الكهرباء في قطاع غزة وتهدد بالانفجار، تنشغل القيادات البرلمانية الإسرائيلية في بحث تقرير مراقب الدولة حول إخفاقات حكومة بنيامين نتانياهو في إدارة الحرب الأخيرة في صيف 2014. وهناك بند في تقرير المراقب يحاول الجميع تهميشه، هو ذلك الذي يلمح إلى أن الحكومة انجرت إلى حرب لم تكن تريدها ولم تكن مستعدة لها كما يجب. والهدف من هذا التهميش، هو الشعور المتنامي لدى الإسرائيليين بأن حرباً أخرى قد تنفجر بالطريقة ذاتها مع حماس، مع أن كلا الطرفين لا يريدها. إلا أن هناك فرقاً واحداً بين اليوم والأمس، هو أن كلا الطرفين يستعدان لهذه الحرب جيداً، ويعتقدان أن السؤال المطروح هو ليس ما إذا كانت ستنشب الحرب، بل متى، فهي واقعة لا محالة، ولكن المهمة اليوم هي تأجيلها قدر الإمكان.

وأزمة الكهرباء كما هو معروف، لن تكون سبب هذه الحرب، بل ستكون الشرارة التي تشعل برميل البارود الذي يغلي، فالوضع في القطاع صعب وقاس قبل هذه الأزمة. الحصار الإسرائيلي يترك آثاراً جسيمة على حياة الناس، وحكومة حماس لا تنجح في حل أي معضلة يعانيها أهل القطاع، وليس فقط في ما يتعلق بالحصار، فهناك سياسة كبت سياسي وقمع حريات وعجز عن معالجة آثار الحرب وإيجاد حلول جدية للمتضررين منها. والأزمة بين حماس ومصر تترك أثرها على تنقلات الناس وسفرهم إلى الخارج. والأزمة مع السلطة الفلسطينية في رام الله تمزق المجتمع وتفرض توتراً في قلب العائلات الغزية. والوضع الاقتصادي خانق، إذ إن البطالة تتفاقم، وخلال عشر سنوات من حكم حماس زادت من 38 في المئة إلى 45 في المئة، ونسبة الفقر من 45 في المئة إلى 65 في المئة، وانضمت حوالي 5000 عائلة جديدة إلى العائلات التي قتل معيلها في الحروب الإسرائيلية الثلاث، إضافة إلى حوالي 3500 عائلة بات معيلها معوقاً، وهناك أزمات في التعليم والأوضاع الصحية.

وجاءت أزمة الكهرباء، القائمة أصلاً، لتتصاعد وتزيد الحنق والاختناق، ففي الماضي كان التيار الكهربائي يعمل 4 ساعات واليوم ينوون تخفيضه إلى 3 ساعات في حال لم يجد قادة حماس حلاً مع السلطة الفلسطينية وإسرائيل. وفي هذا الجانب، تكفي الإشارة إلى الوضع الصحي للغزيين حتى ندرك معنى اتساع الأزمة، فالمعطيات الأخيرة تشير إلى خطر مباشر على مئة مريض في غزة يرقدون في أقسام العناية المكثفة، و113 من الأطفال في حضانات الأطفال، وتوقف خدمات غسيل الكلى والتي تشمل 620 مريضاً يرتادون 117 جهاز غسيل كلوي بواقع 3 مرات أسبوعياً، وتوقف عمل 40 غرفة عمليات جراحية، و11 غرفة عمليات نساء وولادة تجرى فيها نحو 250 عملية جراحية

وولادة قيصرية يومياً، إضافة إلى توقف 50 مختبراً طبياً و10 بنوك دم. وهناك معطيات لا تقل خطورة حول وضعية مئات الأدوية الحساسة والمواد المخبرية والطعوم المحفوظة في الثلاجات.

وكما هي خطورة الانعكاسات المباشرة على الأوضاع الصحية، فإن انعكاسها على خدمات المياه والصرف الصحي لا تقل خطورة، حيث أدى انقطاع الكهرباء إلى انقطاع المياه لفترات طويلة تجاوزت أربعة أيام عن العديد من المناطق وخفض عمل آبار المياه ومحطات ضخ المياه إلى 60 في المئة. وبحسب مدير عام مصلحة المياه في غزة المهندس منذر شبلاق، فإن تقليص ساعات وصول التيار الكهربائي تسبب بتداعيات وآثار سلبية كبيرة على خدمات الصرف الصحي في قطاع غزة، مشيراً إلى خطورة السباحة في شاطئ بحر غزة هذا الصيف، بسبب عدم تمكن مصلحة المياه والبلديات من معالجة مياه الصرف الصحي قبل أن يتم ضخها إلى البحر، مضيفاً أنه لا تمكن معالجة مياه الصرف الصحي خلال 6 ساعات أو 4 ساعات فقط من الكهرباء بالشكل الأمن. ولا شك في أن انقطاع الكهرباء يمس أيضاً بالطلاب في المدارس التي تعتمد في أكثر من خمسين في المئة من برامجها التعليمية وحاجاتها اليومية على الكهرباء... والقائمة طويلة.

مسؤولية إسرائيل

إسرائيل كدولة محتلة للشعب الفلسطيني، تبقى المسؤولة عن حياة الفلسطينيين والملزمة بتوفير احتياجاتهم اليومية والضرورية، على رغم أنها انسحبت من القطاع. وأزمة الكهرباء، على رغم تنصل رئيس الحكومة ووزير دفاعه أفيغدور ليبرمان من المسؤولية عنها واعتبارها "مشكلة داخلية للفلسطينيين"، تشير إلى دور إسرائيلي خفي فيها. فقط قبل شهر، أشار تقرير مراقب الدولة إلى حاجة القطاع لزيادة كمية المياه بشكل فوري، وقد اتخذ القرار بمضاعفة كمية المياه إلى القطاع. وصدرت التعليمات أواسط السنة الماضية إلى سلطة المياه من أجل استكمال إنشاء خط المياه الجديد، إلا أنه لم يتم تحويل ولو نقطة ماء واحدة عبر هذا الأنبوب الذي كلف إسرائيل الملايين. كذلك الأمر بالنسبة إلى إنشاء خطوط الكهرباء والتي بدأ العمل بها في 2015 ولم ينته حتى اليوم. ووفق تقرير مراقب الدولة، فقد تقررت في 2015 زيادة توفير الطاقة للقطاع، والتي تعتبر شرطاً أساسياً لترميمه. وكان يفترض أن يتم تنفيذ القرار فوراً، بما في ذلك إيصال الكهرباء إلى منشأة تطهير مياه الصرف الصحي في غزة. لكن هذا أيضاً لم يحدث.

حماس بين الربح والخسارة

الإسرائيليون مدركون تماما أن أزمة الكهرباء ستكون القشة التي ستقضم ظهر الجمل. وهناك من يرى أن الحل في توفير مشاريع تضمن تحسين الأوضاع في غزة. الوزير يسرائيل كاتس، وخلال ظهوره في مؤتمر "هارتس"، أعاد تأكيد أهمية مشروعه لإقامة الجزيرة الاصطناعية الذي سيساهم في استكمال الانفصال عن غزة، ويزيل نهائياً المسؤولية الإسرائيلية عن الأوضاع هناك، ومن شأنه أن يمنع حدوث مواجهة عسكرية جديدة. وبرأيه، فإن الجزيرة الاصطناعية "هي حل يسمح بتغيير اقتصادي كبير، ويجعل الأوضاع في غزة طبيعية، والمصادقة عليه ستكون فرصة لمنع الحرب"، وقال: "هذه محاولة للفصل بين المشكلة الأمنية في غزة وأوضاع المواطنين هناك. لدينا مصلحة كإسرائيليين في تغيير الأوضاع هناك، حيث يوجد كثير من المواطنين لا يحددون السياسة، ولدينا إمكان لتغيير الوضع بشكل آمن". وأعلن كاتس أن غالبية أعضاء المجلس الوزاري الأمني المصغر يؤيدون مشروعه لبناء ميناء دولي لقطاع غزة على جزيرة اصطناعية في قلب البحر الأبيض المتوسط.

وكان كاتس عاد وعرض مشروعه على الاجتماع الذي عقده المجلس الوزاري السياسي– الأمني عند مناقشته أزمة الكهرباء في غزة، وعرض شريطاً كانت أعدته شركة الموانئ الإسرائيلية، يحاكي شكل الجزيرة الاصطناعية وتفسيرات بشأن الميناء ومنشآت الطاقة التي ستعمل فيها، وأوضح أن القطاع سيرتبط بهذه الجزيرة بواسطة جسر. وقال إن تكلفة المشروع تقدر بخمسة بلايين دولار، ولكن إسرائيل لن تصرف منها دولارً واحداً من موازنتها، وإنما سيتم تمويل المشروع كله من تبرعات دولية. ثلاثة مسؤولين كبار اطلعوا على مجريات الاجتماع قالوا إن قسماً كبيراً من الوزراء أعربوا عن دعمهم خطة كاتس، ولكن بسبب معارضة ليبرمان، لم يتم اتخاذ قرار. وأضاف المسؤولون الثلاثة أن الوزراء نفتالي بينيت وإيليت شكيد (وهما من حزب المستوطنين المتطرف "البيت اليهودي")، ويوفال شطاينتس وموشيه كحلون ويوآب غلانط دعموا مشروع كاتس، لكن ليبرمان قال إنه يعارضه لأسباب أمنية، فهو لا يعتقد أنه يمكن إجراء فحص ناجع يمنع تهريب الأسلحة إلى غزة عبر البحر. وقال كاتس إن الاستراتيجية الإسرائيلية في غزة يجب أن تشترط لإعادة بناء القطاع نزع السلاح التام عنه. وبحسب كاتس، فإن إسرائيل لا تملك سياسة إزاء غزة.

وإلى جانب الحلول التي يقترحها كاتس وغيره من الإسرائيليين من أجل تخفيف الضغط على مليوني فلسطيني ومنع انفجار قريب، هناك من يبحث في وضعية حركة حماس وما ستتخذ الحركة من خطوات من شأنها تفجير الوضع.

رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية، الجنرال هرتسي هليفي، حذر من أن "ساعة الرمل تنفد" لدى حماس التي قد تصل إلى وضع لن تعود فيه تملك ما تخسره. وعلى رغم أصوات غير مسموعة ترى أن حماس لن تغامر بجولة أخرى قد تخسر فيها ما تنتظره من وعود من الدول المانحة بقيمة 4 بلايين دولار لإعادة إعمار غزة ولم تحصل بعد إلا على خمس هذا المبلغ. وقال هليفي ويؤيده الرأي كثيرون، إن ما يهم حماس اليوم هو استمرار استثمار الأموال في تعزيز قوتها العسكرية، باستغلال ما اعتبره أصحاب هذا الموقف الهدوءَ المشوب بالقلق.

الخبراء في "مركز معلومات الاستخبارات والإرهاب" يقولون إن حماس تولي أهمية عالية الآن لزيادة مخزون الصواريخ ومخزون قذائف الهاون، وتركز على السلاح الصاروخي للمدى القصير. وفي المقابل، تقوم حماس بتدريب قوات خاصة لنقل الحرب إلى إسرائيل على نحو مفاجئ، سواء بواسطة الأنفاق الهجومية أو بواسطة "الكوماندوز البحري"، والتسلل إلى البلدات الإسرائيلية المجاورة لتنفيذ عمليات واختطاف إسرائيليين بهدف استخدامهم كـ "أوراق مساومة". وبتقدير هؤلاء الخبراء، فإن المرحلة الأولى التي ستقوم بها حماس، خلال المواجهة القادمة ستكون ضرب كل البلدات والأهداف العسكرية المجاورة للحدود.

هذه السيناريوات ترفع حدة الضغط لحل أزمة الكهرباء في غزة، وترفع أيضاً من مستوى الاستعداد للمواجهة الحربية القادمة في حال لم يتوافر الحل.

الحياة، لندن، 2017/6/21

64. أكثر جهلاً... لا أكثر صهيونية!

حسين أبو النمل

عُنوان المقال أعلاه: "أكثر جهلاً، لا أكثر صهيونية"، هو بالأصل لمقال ترجمته "الأيام" الفلسطينية عن "هآرتس" 2009/10/21، وكَتَبه رئيس قسم الدراسات الإسلامية والشرق الأوسط في الجامعة العبرية، البروفسور إيلي فودا، إثر مَنْع وزارة التربية في إسرائيل تدريس كتاب تاريخ مُخصَّص للمدارس الثانوية فيها، يحمل عنوان "يبنون دولة في الشرق الأوسط"، بسبب "اشتماله على مقاطع غير مناسبة للدراسة". ذكر فودا بأن "الغضب ثار" على جزء الكتاب الذي "تناول نشوء مشكلة اللاجئين الفلسطينيين (...) من ثلاث وجهات نظر مختلفة"، إجابة عن سؤال: "ما الذي سبَّب خروج اللاجئين الفلسطينيين من المنطقة التي تقع تحت سيطرة يهودية، أهو الهرب أم الطرد"؟

ذَكَر فودا أن "وجهة النظر الأولى في الكتاب هي ليوحنان كوهين من (...) وزارة الخارجية، والثانية لوليد الخالدي، وهو مؤرخ فلسطيني، والثالثة لبني موريس، وهو مؤرخ إسرائيلي (...). أثار الخلاف،

بطبيعة الأمر، جُزء المؤرخ الفلسطيني، الذي اقتُبس من كلامه على هذا النحو: "الخطة (دالت) كانت فرصة تاريخية (لليهود) لتطهير فلسطين من العرب، ونفي الوجود العربي بمحوه ببساطة". زُعِم في النقد الذي وُجِّه إلى الكتاب أن هذا المقطع يمنح الدعوى الفلسطينية في شأن "التطهير العرقي" الذي تم على أيدي اليهود في حرب 1948، شرعية.

فسّر فودا رفضه قرار وزارة التربية الإسرائيلية سَحْب الكتاب من التداول، أي إلغاء تدريسه، بالتالي: "يُبين فحص الخطة الدراسية الجديدة في التاريخ أن هذا المقطع يُساوق توجيهاتها، التي تقول إنه في كل ما يتصل بتنمية تفهم وتسامح مع مشاعر، وتراث، وثقافة ونهج حياة الآخر، ينبغي الاعتراف "بوجود وجهات نظر مختلفة وتوجهات مختلفة إلى كل موضوع أو حدث أو مسيرة". زاد مُؤكِّداً رأيه: "جميع الكتب الدراسية في التاريخ التي أُجيز استعمالها في جهاز التربية الرسمي (الإسرائيلي) تَذْكُر النكبة على نحو ما. وهي تعرضها على أنها تعبير عن وجهة النظر الفلسطينية لحرب 1948. وجهة النظر هذه تشتمل على اتهام اليهود بالكارثة الفلسطينية".

خَتَم فودا بتأكيد أن مصلحة إسرائيل هي في تضمين كتابها المدرسي وجهة نظر الفلسطينيين: "فالطالب الذي يتعرض لهذه المعلومات في الإنترنت أو في لقاء مع شبان عرب، سيضطر إلى مواجهة قضايا صعبة أخفتها عنه الكتب الدراسية. لا شك في أن مُواجهة سابقة، بتوجيه من مُعَلِّمْ خبير بالتاريخ، أفضل"، وأن تحصين الإسرائيلي أمام مُحاوره الفلسطيني، يكون بالمعرفة لا بالتجهيل، فـ "لا يُغرِيَنّ وزارة التربية أو وزير التربية أن يزيلوا من الكتب الدراسية مقاطع تتناول وجهة نظر الآخر. فإجراء كهذا لن يجعل الطالب أكثر صهيونية بل أكثر جهلاً".

استعدت مقال فودا عام 2009، بمناسبة الحديث عن نكبة 1948 ونكسة 1967، كما بَدَت عام 2017، لسببين: الأول، إن إسرائيل بدأت تتمشْرَق، حين توغلت في ثقافة الإنكار، بما هو مُؤشِّر انحطاط فكري له نتائج تدميرية على مُقترفها. ذلك ليس تفصيلاً، ويستحق مُعالَجة مُنفصِلة ولاحِقة، أكثر تأنّياً وتقصّياً واستشرافاً، بخاصة وقد غاب تقريباً عن معظم الكتابات العربية حول النكبة والنكسة، التي تناولت كل شيء، ربما، باستثناء طرح وإجابة السؤال المفتاح: لماذا نكبة ونكسة مستدامتان في ناحية، وفوز وتقدّم مستمران في أخرى؟

السبب الثاني، ومُبرر المقال، أني كل عام، وبمُناسبتي النكبة والنكسة، أُحاول تقديم صورة عن إسرائيل تعتمِد المُعطى الرسمي والدقيق، الذي كُنت أجده، مُنذ تورطت في البحث العلمي قبل 45 عاماً، في كتاب سنوي يُصدره المكتب المركزي للإحصاءات الإسرائيلية، وكان مُتوفراً في مكتبتي "مركز الأبحاث الفلسطيني" و "مؤسسة الدراسات الفلسطينية"، ومتوفراً في صيغة نُسخ ورقية حتى 2015، وإلكترونية حتى الآن، على موقع المكتب المذكور!

منذ حوالي عامين لم يعد موقع المكتب المذكور متوفّراً على الإنترنت. ظننت بداية أن السبب عطل فني في الموقع، إلى أن أفادني غير زميل مُقيم خارج لبنان أنه متوافر هناك، ما يعني أنه حُجب عن المتابع المقيم في لبنان، الذي صار والحال هذه عاجزاً عن الاستفادة من الأرقام التي يُوفّرها الموقع المذكور، في أبحاث ومقالات قد يجريها!

أفترض أن جهة رسمية ذات صِفة وسلطة، هي مَن يستطيع الحجب، ولسبب افتراضي: اعتبار أمني سياسي، مُبرّره كالعادة: مصلحة القضية الفلسطينية. لست في وارد مناقشة حيثية كهذه، لو وُجِدت، لكن أول ما تبادر إلى ذهني، بعد انكشاف أمر الحجب هذا، هو عنوان فودا: "أكثر جهلاً، لا أكثر صهيونية"، فكان أن سألت نفسي، وأجبتها بمرارة: إنني نتيجة القرار أعلاه أصبحت "أكثر جهلاً، لا أكثر وطنية أو قومية، فلسطينية أو عروبة"!

لعل هذه الخطوة أشد ضربة تُوجَّه لوعينا واقع حال إسرائيل، لأن كتب الإحصاءات الإسرائيلية الرسمية هي الوحيدة التي تُقدِّم مُعطيات رقمية خاماً وشاملة، كَوْن الواحد منها، ويقع بأكثر من ألف صفحة، يتضمَّن فقط شروحاً تُوضِّح المقصود بالمصطلحات الفنية الوارِدة في كل واحد من 28 فصلاً توزَّع عليها الكتاب، وهي:

(1) المعطيات الجيوفيزيائية (2) السكان (3) الإحصاءات الحيوية (مواليد ووفيات وزواج الخ...) (4) الهجرة (5) الإسكان (6) الصحة (7) الرفاه (8) التعليم (9) الثقافة والترفيه والرياضة (10) الحكومة والسلطات الحكومية (11) القضاء (12) العمالة والأجور (13) الأسعار (14) الحسابات القومية (15) ميزان المدفوعات (16) التجارة الخارجية (17) التمويل وأسواق رأس المال (18) قطاع الأعمال (خدمات) (19) الزراعة (20) التصنيع (21) الطاقة والمياه (22) البناء (23) السياحة والفنادق (24) النقل والمواصلات (25) البنوك والتأمين (26) البحث والتطوير (27) البيئة (28) مقارنات دولية (إسرائيل والخارج).

هذه هي عناوين فصول كتب الإحصاء الإسرائيلي محل الحجْب، وحيث يتفرَّع كل عنوان رئيس إلى عشرات العناوين الفرعية، التي لا تترك مجالاً في إسرائيل إلا وتُقدِّم معلومات وافية عنه، على المدى من الناتج المحلي ومُخصص البحث العلمي منه، إلى عدد مرضى الإيدز والولادات لأمهات عازبات. وعليه، لمصلحة مَن حَجْب كل هذا، وهل يستطيع أي كاتب أن ينجز عملاً جدياً حول إسرائيل، في أي مجال كان، من دون العودة إلى المصدر المشار إليه؟!

لو تجاوزنا مقولات "اعرف عدوك" و "الحق في المعرفة" و "العِلم نور"، فالسؤال المفتاح: مَن يستفيد من الجَهْل بإسرائيل، سواء شاء حرباً أو أراد سلماً؟! هل حقَّقنا إنجازاً ما في مُواجَهتها إلا حين

عرفناها على نحو أفضل؟! هل أدى حَجْب المعلومات الصحيحة سوى إلى حضور الخرافات، التي لن تأتينا إلا بمزيد من النكبات؟!

بعد نَكْبَتهم عام 1948، لم يذهب الفلسطينيون عَبَثاً في طريق معرفة عدوهم، فأسَّسوا في وقت مبكر من الستينات "مؤسسة الدراسات الفلسطينية" و "مركز الأبحاث الفلسطيني". ومن هنا كان بعض امتياز بيروت عاصمةً لصناعة الفكر العربي الحديث، ثم كانت هزيمة 1967، حيث كان بين أولى بدايات رد الفعل المصري الناصري إنشاء مركز الدراسات الإسرائيلية في جريدة "الأهرام"، مُحاكياً التجربة الفلسطينية في بيروت.

أما وقد حُجِب المصدر الوحيد للمعلومات الرسمية الدقيقة حول إسرائيل، يصير السؤال: ماذا نكتب عنها؟ أم أن معرفتها صارت شُبْهة، ما يُشكِّل إدانة وتبديداً لجهود هائلة بذلها تاريخياً آلاف الباحثين الفلسطينيين والعرب، وأنتجوا معرفة لا تقدر بثمن حول إسرائيل كان يجب استكمالها وتعميقها، لا نُكرانها وتبديدها واغتيالها!

مَن حَجَب موقعاً يُقدِّم الأرقام الخام، ويستخدمه في لبنان بضعة باحثين حصراً، نسي عشرات المواقع الإسرائيلية التي تُقدِّم وُجهات نظر، ومئات المصادر العربية حيث تحتل الترجمات عن العبرية ركناً ثابتاً فيها! هذه ليست دعوة كي يتساوى الجميع في المنع، بل لإيضاح عدم المنطق في منع معلومات رقمية خام، والسماح بترجمات تحمل الغث والسمين! حجب المعرفة ليس طريقاً لفلسطين ومعيار وطنية، بل وَصْفة مضمونة لجهالة أكثر وهزائم أكبر على درب نكبة 1948 ونكسة 1967، المتناسلتين فصولاً، واللتين تزدادان تَمدُّداً وفجوراً، ما ازددنا استبداداً وجهلاً!

الحياة، لندن، 2017/6/21

65. غزة إلى أين بعد تفاهمات "حماس" – دحلان؟

هاني المصري

أكتب من غزة الصامدة المحاصرة التي تتحمل ما لا يتحمله بشر. من حسن حظي وصلت غداة عودة وفد "حماس" برئاسة يحيى السنوار بعد زيارة إلى القاهرة استمرت تسعة أيام، ومن المتوقع كما تفيد مصادر عدة أن تكون فرصها بالنجاح أكبر من سابقاتها، بدليل الأحاديث المتفائلة عن قرب تدفق مئات آلاف اللترات من الوقود من مصر، إضافة إلى ما حدث على هامش الزيارة من لقاءات غير مسبوقة بين وفد "حماس" ووفد برئاسة محمد دحلان انتهت إلى تفاهمات سيشرع في تنفيذها خلال الأيام القادمة.

"ماذا عدا عمّا بدا" حتى تحدث انفراجة في العلاقات الحمساوية – المصرية بعد أن أعلن ترامب ومن الرياض أن "حماس" منظمة إرهابية؟ يمكن تفسير ذلك بحاجة "حماس" للتخفيف من الضغوط المتزايدة بفعل التطورات الأخيرة، خصوصًا ما بعد الأزمة الخليجية ما بين قطر ودول عربية خليجية ومصر، وبعد تفاقم الأزمات المعيشية في قطاع غزة إلى حد ينذر بالانفجار الداخلي، أو باتجاه الحرب مع إسرائيل التي لا يريدها الطرفان الآن على الأقل، أو باندفاع "حماس" نحو إيران باعتباره الخيار الأخير هذا من جهة، وحاجة مصر إلى تعاون "حماس" معها لتأمين حدودها مع القطاع وعدم تسرب الجهاديين التكفيريين من وإلى سيناء من جهة أخرى.

الجديد هذه المرة أن هناك قيادة جديدة لحماس مع زعامة يحيى السنوار للحركة في القطاع، قررت أن تحدث انفراجة في العلاقات مع مصر مهما كان الثمن، ولكن من دون خسارة قطر وتركيا، ومن دون إغلاق طريق تحسين العلاقات مع إيران. صحيح إن تحقيق ذلك يبدو أمرًا صعبًا، إن لم يكن مستحيلًا، ولكن تبقى الأولوية بسبب ديكتاتورية الجغرافيا ومحدودية الخيارات لتحسين العلاقات مع مصر التي يهمها إغلاق الثغرة الأمنية، وإبعاد "حماس" عن الإخوان المسلمين وقطر وتركيا وإيران.

وعلى هامش الزيارة، التقى السنوار بدحلان، فما الذي أدى إلى لقاء "حماس" ودحلان الذي هو أشبه بأكل لحم الميت؟ لقد اضطرا إلى ذلك لأن حالة الخصومة المتزايدة مع الرئيس محمود عباس وفرت نقطة التقاء كبيرة جدًا، فلم يعد لـ"حماس" ودحلان طريق آخر، فـ"حماس" لم يعد لديها خيار آخر بعد خطة "أبو مازن" بخصوص قطاع غزة، والهادفة إلى فرض العقوبات المتدرجة لدفع القطاع للثورة على سلطة "حماس" إذا لم تقبل مطالب الرئيس، وإذا لم تخضع فلتتحمل "حماس" وحدها المسؤولية عما سيحدث.

كانت "حماس" تفضل – كما يقول قادتها – الاتفاق مع "فتح" والرئيس، ولا يزال يحدوها بقايا أمل بحدوث ذلك، لأن الرئيس خصم بينما دحلان عدو، ولكن خطة تشديد الحصار على القطاع لم تترك للصلح مطرحًا فلا مفر من اقتحام المستحيل ولو بالتصالح بين "حماس" ودحلان.

لقد قدم قائد "حماس" الجديد في قطاع غزة بعض المبادرات الإيجابية، من بينها حل أزمة جامعة الأقصى وفق شروط السلطة، وشجع وسطاء للتواصل مع الرئيس دون نتيجة ما جعله جاهزًا للرد، وجاء الرد متأثرًا جدًا بتفجر الأزمة الخليجية مع أنه قيد البحث منذ أشهر عدة.

أما دحلان فقد جاءت استجابة "حماس" مع عرضه بمثابة مظلة إنقاذ له، فهو لا يزال يتجرع وجماعته مرارة الإقصاء عن "فتح" بعقد المؤتمر السابع من دونهم رغم الدعم من الرباعية العربية. وحاول منذ مدة إقناع "حماس" بالاستجابة إلا أنها كانت مترددة كما يظهر من خلال إخبار السنوار للعديد ممن التقاهم في الأشهر الماضية أن لديه عرضًا (لم يذكر في البداية ما هو، وذكر لاحقًا أنه

من دحلان) يكفل بإنهاء أو تخفيف الأزمات التي يعيشها القطاع، ولكنه يفضل الاتفاق مع "أبو مازن" حتى لو كان على شروط أسوأ، مع أن من الثابت أن أي عرض أو اتفاق مع "حماس"مع أي طرف يجب ألا يمس مصادر قوتها وسيطرتها على القطاع، وخصوصًا الأمن والسلاح.

ما هي التفاهمات، وما فرص تطبيقها؟

أفادت مصادر متعددة أن التفاهمات شملت: أولًا، تفعيل لجنة التكافل الاجتماعي المشكلة منذ سنوات عدة، وتضم ممثلين عن فصائل عدة، إضافة إلى ممثلين عن "حماس" وجناح دحلان، وستبدأ بالعمل خلال أيام بمبلغ مليوني دولار. وثانيًا، الشروع في المصالحة المجتمعية التي تهدف إلى حل مخلفات الاقتتال بدفع الديات وتعويض الجرحى والمعاقين والمتضررين، والتي تتراوح تكاليفها بين 50–150 مليون دولار. وثالثًا، دعم برامج تستهدف الشباب. وأخيرًا، دعوة المجلس التشريعي للانعقاد بمشاركة أعضاء كتلة التغيير والإصلاح وأعضاء "كتلة دحلان" الذين لا يقل عددهم عن 14 عضوًا، ومن يوافق من الحضور من أعضاء الكتل الأخرى، ما يعني توفر غالبية. وهناك بحث باختيار رئيس وهيئة رئاسة للمجلس التشريعي ليس بالضرورة أن تكون من أعضاء كتلة التغيير والإصلاح.

وبعد ذلك، يتم البحث في تقاسم وظيفي لإدارة قطاع غزة، هذا إذا سارت الأمور لجهة تطبيق التفاهمات كما يجب، بحيث يشارك جناح دحلان في إدارة القطاع، وربما تصل الأمور إذا لم تفتح باب الوحدة الوطنية إلى سحب الشرعية من الرئيس، الأمر الذي سيرد عليه الرئيس، أو قد يستبقه بحل المجلس التشريعي من خلال المحكمة الدستورية التي أنشئت أساسًا لهذا الغرض.

كما يملك الرئيس ورقة ترامب الذي يمكن أن يتحرك لمنع تعويم "حماس"، ولعل عدم تحويل الأموال من القطاع لتسديد ثمن الوقود المصري في الأيام الماضية كما تم الاتفاق عليه نظرًا لتدخل السلطة؛ يوضح أن الأمور ليست سالكة تمامًا كما يعتقد البعض.

طبعًا، الأمور مفتوحة على احتمالات عدة، فالتفاهمات يمكن أن تبدأ ويكون سقفها ونهايتها معيشيًا اجتماعيًا، تستهدف حل أو تخفيف الأزمات ليس أكثر، وتأمل بدفع الرئيس إلى وقف تنفيذ خطته العقابية. وقد تتطور الأمور إلى التفاهم على إدارة القطاع، وقد يحرك كل هذا "فتح" والرئيس لفتح طريق المصالحة مع "حماس" لقطع الطريق على عودة دحلان من نافذة "حماس" والقطاع.

وهنا يبرز دور دحلان الذي يريد من هذه التفاهمات أن تفتح الباب لعودته للمشهد بقوة عن طريق اعتماده كأحد اللاعبين الأساسيين في القطاع، فهو ليس جمعية خيرية هدفها حل الأزمات المعيشية، وإخراج "حماس" من مأزقها، بل يبحث عن دور سياسي.

وقد تطبق التفاهمات وتتطور وتصل إلى تحالف يتم السعي لتوسيعه بهدف التركيز على المشاركة في إدارة غزة، خصوصًا أن فصل القطاع عن الضفة هو السيناريو المفضل إسرائيليًا الذي يتم التعايش معه دوليًا، على أساس أنه ليس بالإمكان أفضل مما كان.

يبقى أمر آخر، وهو تفسير الموقف المصري، خصوصًا مع ظهور حرص مصري على إبقاء مسافة عن تفاهمات دحلان – "حماس".

ويكمن التفسير في حرص مصر الدائم على إغلاق الوجع الأمني القادم من القطاع المسيطر عليه من "حماس"، وعدم تشجيع مصر لخطة الرئيس إزاء غزة، التي على ما يبدو لم يتم التشاور معها بخصوصها، أو حدث وأبدت عدم تشجيعها لها، ومصر مثل إسرائيل لا تريد أن تصل الأمور في غزة إلى حد الانفجار الذي سيكون في وجه جاريها، أو أحدهما، وتريد أن تبقى السلطة بزعامة "أبو مازن" بوصفها الشرعية المعترف بها حاضرة، وعلى المدى المتوسط والبعيد يمكن أن تحقق مصر إنجازات ملموسة إذا ابتعدت "حماس" عن الإخوان وقطر وتركيا، ولم تعد لتحالفها السابق مع إيران.

هل تفتح الزيارة لـ"حماس" عهدًا جديدًا من العلاقات مع كل من مصر ومع دحلان؟ أم تفتح طريق الوحدة الوطنية أم أنها انفراجة مؤقتة.

جميع الاحتمالات مفتوحة، وهذا بحد ذاته أمر جديد، وتتوقف على مدى وسرعة تطبيق ما تم الاتفاق حوله مع مصر، خصوصًا تدفق الوقود وفتح معبر رفح بعد عيد الأضحى بصورة مختلفة عن السابق، وعلى مدى وسرعة تطبيق ما تم التفاهم حوله بين "حماس" ودحلان، وعدم ظهور عقبات لا يمكن تذليلها.

ويبقى احتمال حث السير باتجاه الانفصال بين الضفة والقطاع قائمًا لأنه سياسة إسرائيلية مدعومة أميركيًا ومسكوت عنها دوليًا، وسيكبر هذا الاحتمال خصوصًا إذا كان العناد والفعل ورد الفعل سيد الموقف بين الأطراف الفلسطينية المتنازعة، وستحمل الأيام والأسابيع، وفي حد أقصى الأشهر القليلة القادمة، الإجابة الحاسمة.

القدس، القدس، 2017/6/20

66. حصار عباس لغزة الأهداف والمآلات

د. محمود العجرمي

منذ نجاح حركة حماس في الانتخابات البرلمانية يوم 25 كانون الثاني 2006 ميلادية بدأ التشاور بين دولة الاحتلال ورئيس المقاطعة في رام الله المحتلة لحصار غزة الذي يستمر فصولاً حتى الآن منذ أكثر من عشر سنوات، وشن العدوانات المتصلة التي هي في حقيقة الأمر محاولات بائسة

ويائسة للقضاء على مقاومة الشعب الفلسطيني وإصراره على استعادة حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف.

وتشير إجراءات عباس الأخيرة حين قطع مرتبات الأسرى المحررين وكذلك عائلات الشهداء والجرحى والموظفين بما في ذلك موظفو رام الله، الذين خفض مخصصاتهم من 30% إلى 50% إلى أنه مقدم على خطوات تصعيدية خطيرة أخرى، وكما ذكر رئيس سلطة المقاطعة غير مرة وتؤكد المؤشرات في هذه المرة أن هناك تفاهمات أميركية صهيونية عباسية بأن هناك نية لإعلان قطاع غزة إقليماً متمرداً وتحريض عدد من الأنظمة العربية لعمل ميداني عسكري ضده.

لقد سبق ذلك ومنذ عقد من الزمان أن تحدث السيد رياض منصور المندوب الدائم لفلسطين في الأمم المتحدة في نيويورك أن تحدث بذلك دون خجل أو وجل، وكذلك فقد طالب عباس في تصريح شهير له أن يرسل التحالف العربي الذي يعمل الآن في اليمن ضد جماعة الحوثي بعضا من وحداته المقاتلة لتحرير قطاع غزة من فصائل المقاومة.

وواضح أن عباس قد انضم لدول قمة الرياض التي عبرت في إعلانها أن حربها القادمة هي ضد الإرهاب الممثل بالجمهورية الإسلامية الإيرانية التي وصفت بأنها دفيئة الإجرام الدولي في المنطقة.

كما انبرى عدد من وزراء خارجية ورؤساء الدول التي شاركت في تلك القمة في توصيف حركة حماس بأنها تنظيم إرهابي بكل ما يعنيه ذلك من تعبير واضح وفاضح للنوايا وما يمكن أن يقع في المستقبل.

ومعلوم أن عباس يمارس سياسة واضحة منهجية منظمة ومنتظمة عنوانها التخابر الأمني مع الاحتلال وتجلياتها مرئية لكل صاحب بصيرة في اعتقاله لنشطاء الانتفاضة وتسليمهم لقوات الاحتلال.

ويلاحظ المتتبعون عن كثب أن عدد المعتقلين والأسرى الفلسطينيين يتسارع ليقفز خلال انتفاضة القدس من 5 آلاف إلى أكثر من 7500 والحبل على الغارب في معدلات تصل إلى 20معتقلا يومياً بما يعكس حجم التبادل الوظيفي المحموم بين أجهزة سلطة فتح الأمنية وجيش النازيين الجدد في فلسطين المحتلة وسيصل خلال أيام أيضا السيد غرينبلات مندوب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وبرفقته صهره للتفاوض مع رئيس وزراء "تل أبيب"، بنيامين نتنياهو ومحمود عباس رئيس حركة فتح في رام الله لتنسيق المواقف فيما بين الحلفاء الثلاثة لمواجهة ما يسمونه الإرهاب المتمثل في مقاومة الشعب الباسلة التي انتخبها ممثلاً له ويعطيها كامل ثقته ويعمدها بالأعز من أبنائه دفاعاً عن مستقبله ومقدساته وثوابته الوطنية.

رئيس سلطة فتح يتابع وبكل قوة دوره الوظيفي المرسوم منذ أن هندس اتفاق عار أوسلو المشؤوم فهو الذي طالب نتنياهو بالقطع الكامل للكهرباء، الذي قام بدوره بتخفيض كمية الكهرباء الواردة إلى قطاع غزة بمعدل 8 ميغاواط والذي يساوي 15%، وبعد ذلك خفض مجددا 12 ميغا وات أخرى بما قد تصل فيه ساعات الوصل إلى ساعة أو ساعتين على تقدير.

ولم يزل عباس يمارس صمت القبور أمام عمليات الاستيطان والتهويد في الضفة والقدس المحتلتين إلى جانب تدنيس المسجد الأقصى ومحاولات المستوطنين وحكومتهم فرض التقسيم الزماني والمكاني عليه.

لا شك أن القادم أعظم بل وأخطر بما يتطلب تحركاً حثيثاً ومتصلاً لتشكيل جبهة وطنية متحدة لمواجهة تحديات استحقاقات المرحلة كما أكد الأخ د. خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس الذي نوه إلى أن عباس هو العقبة الكأداء أمام أي مصالحة وطنية.

ولا بد من الإشارة في الختام إلى أن تداعيات الأزمة الخليجية المتمثلة في حصار دولة قطر الشقيقة هي العنوان والمدخل الفهم ما يمكن أن يقوم به التحالف الشيطاني الآثم في الخليج وضد المقاومة في فلسطين ولبنان والتصعيد في كل من سوريا والعراق، لقد انتصرت المقاومة الباسلة إبان معارك التضحية والشرف خلال العقد الماضي وراكمت عوامل ونقاط قوة لا يستهان بها وفرضت على العدو تآكلاً لقدراته الردعية وخلقت توازناً للرعب, سيؤتي أكله الواعدة بالظفر الناجز والقريب فالمعارك هي دوما نزال إرادات أثبتت فيها الشعوب عبر التاريخ أن النصر هو حليفها الدائم والأكيد إن شاء الله.

فلسطين أون لاين، 2017/6/20

67. عن "التكاذب" في تحرير أزمة الخليج

فهمي هويدي

من مفارقات زماننا أننا نشهد معركة شرسة بين "الأشقاء" في الخليج، تحاط أسبابها الحقيقية بالكتمان والشكوك.

(1)

لا بد أن يدهشنا أن نعيش أجواء أزمة خليجية حادة أدت إلى حصار قطر ومحاولة خنقها اقتصاديا وسياسيا، كما أنها أصابت فى مقتل مجلس التعاون الخليجي، ومع ذلك فإننا لا نعرف شيئا عن أسبابها الحقيقية. إذ كل ما عرفناه من الضجيج الإعلامي الذي ملأ الفضاء العربي أننا بإزاء حملة تأديب لقطر عقابا لها على مروقها وارتكابها أفعالا تعددت الاجتهادات فى تحديدها.

أحدث ما قرأت فى موضوع الأزمة ما كتبه الدكتور خالد الدخيل أستاذ العلوم السياسية والمثقف السعودي المرموق تحت عنوان "ظاهرة الدور القطري" ـ (الحياة اللندنية 18 /6). إذ استهل مقالته بالتنويه إلى نقطتين، الأولى حديثه عن أن "التكاذب" حالة سياسية للوضع العربي منذ قرون. وقصد بالتكاذب إخفاء الحقائق وتلميعها بحيث تظهر فى صورة مطمئنة وجذابة. وقد أورد هذه الملاحظة فى تعقيبه على ما جرى فى عام 2014. حين وقعت أزمة بين قطر وبعض الدول الخليجية أدت إلى سحب السفراء من الدوحة. وقد أسدل الستار عليها حينذاك بدعوى أنه كان خلافا بين الأشقاء وانتهى بما أعاد إلى البيت الخليجي الوفاق والصفاء. وكان ذلك من قبيل التكاذب، لأن أسباب الأزمة ظلت قائمة بدليل أنها أطلت برأسها وعادت للانفجار على النحو الذي نشهده الآن.

النقطة الثانية التى نبه إليها هى أن الدول التى قطعت علاقتها مع قطر وأعلنت عليها الحرب الإعلامية لم تضع بعد قائمة بمطالبها من الدوحة. وكان وزير الخارجية السعودي عادل الجبير قد أعلن فى لندن يوم الجمعة الماضى (16/ 6) أن الدول الأربع (السعودية ومصر والإمارات والبحرين) ستضع "قريبا" قائمة بتلك المطالب ـ وهو ما يعنى أن ما قيل حتى الآن عن أسباب الأزمة ليس بيانا كافيا أو دقيقا. لكنه ينطلق من الضيق والغضب إزاء "السياسة القطرية". ولأن مضمون تلك السياسة ليس متفقا عليه، فبوسعنا أن نقول إن ما أثير من انتقادات لها لا يعدو أن يكون مجرد تسريبات أو اجتهادات أو تحفظات وانفعالات لم تتبلور أو تتضح بعد. ولا يستبعد أن يكون لكل واحدة من الدول الأربعة حساباتها الخاصة فضلا عما هو مشترك من أسباب الضيق والغضب. وإلى أن يتاح لنا أن نتعرف على قائمة الانتقادات والمآخذ على قطر، فإننا سنظل نتعامل مع التكهنات التى لا يستبعد أن تدور فى فلك "التكاذب" الذي يطمس الحقيقة ولا يعلنها.

(2)

ما لاحظته على مقالة الدكتور خالد الدخيل أنه لم يركز على أسباب الأزمة، لكنه فصل فيما اعتبره سيناريوهات حلها. ووعد بالحديث لاحقا عن المخرج. وهذا النهج بمثابة حديث عن حل لمشكلة لم يتم التوافق على تشخيصها.

فى رأى الكاتب أن ثمة ثلاثة حلول للمشكلة هى:

(1) أن تستجيب قطر لمطالب الدول التى قطعت العلاقة معها. وهو ما شك فيه الدكتور الدخيل مستشهدا بنموذج اتفاق سابق وقع عليه أمير قطر فى سنة 2013 (اتفاق الرياض) ولم يلتزم به. وعُدَّ ذلك دليلا على أن قطر لا تستعجل التوصل إلى حل نهائى، وهو ما فرض اللجوء إلى قطع العلاقات فى نظره.

(2) الحل الثانى هو اللجوء إلى عمل عسكري ضد قطر بهدف تقويم سلوكها وفرض تصويبه. وذلك خيار نظرى لم يكن مطروحا لا فى السابق ولا فى الحاضر. ومع ذلك فإن قطر تعجلت وتحسبت له من خلال استدعاء الوجود العسكري التركى على أراضيها. ولأن الدوحة تعلم أن الخيار العسكري ليس واردا سواء من جانب الدول الخليجية أو من جانب تركيا التى لن تجازف بالاشتباك المسلح مع السعودية، فإن الكاتب اعتبر الإجراء القطري قرينة على أن الدوحة "تظهر عدم جديتها فى إنهاء مسلسل الأزمات".

(3) الحل الثالث هو بقاء الأزمة تراوح مكانها دون حل نهائى، مثلها فى ذلك مثل بقية الأزمات العربية مثل الأزمة اللبنانية وقضية الصحراء فى المغرب والأزمة العراقية.. إلخ. وقد ارتأى الكاتب أن قطر تفضل الحل الثالث أو خليطا من الخيارين الأول والثالث.

وهو يختتم مقالته أثار الكاتب نقطتين؛ فى الأولى أورد عدة ملاحظات على السلوك القطري بخصوص التدخل فى شئون دول أخرى بما يمس سيادتها، واستضافتها شخصا متهما فى محاولة اغتيال العاهل السعودي الراحل حين كان وليا للعهد. فى النقطة الثانية تحدث عن أن حل الأزمة ينبغي أن يحتوى على ثلاثة عناصر هى إخراج قطر من عقدة الانقلاب الأبيض الذي أتى بالشيخ حمد بن خليفة إلى الحكم عام 1996 ـ وأن تتوقف قطر عن ممارسة الدور الذي فرضته عقدة الانقلاب الأبيض ـ وأن يكون الحل جزءا من اتفاق أشمل على إحداث تغييرات فى نظام وعمل مجلس التعاون الخليجي.

(3)

فصلت فى عرض رأى الدكتور الدخيل ليس فقط لأن الرجل له وزنه المعتبر بين المثقفين السعوديين، ولكن أيضا لأن تناوله للحدث تنزه عن المزالق التى تورط فيها غيره من المزايدين والمهرجين والمحرضين. ولست فى موقف يسمح لى بتقييم الملاحظات التى أوردها ليثبت أن قطر دولة صغيرة تحاول ممارسة دور أكبر من حجمها وإمكاناتها. مع ذلك فإننى أجد فى ذلك التوصيف مدخلا للولوج إلى تحفظي على قراءته للمشهد. ذلك أننى أخشى أن تكون تلك القراءة نموذجا آخر للتكاذب الذي أخذه على تقاليد الخطاب السياسي فى العالم العربي ـ إذا سألتني لماذا فَرَدِّى كالتالى:

إن الادعاء بأن قطر تحاول أن تلعب دورا أكبر من حجمها وإمكاناتها لا يخلو من صحة. إلا أنها ليست سمة قطرية بقدر ما أنها ظاهرة خليجية نشأت عن عاملين أساسيين، أولهما وأهمهما أن العالم العربي أصبح بلا قيادة، وأن قواه الكبرى إما دمرت أو أنها أنهكت وضعفت، الأمر الذي ترتب عليه ظاهرتان أولاهما معاناة العالم العربي من غياب القيادة جراء الفراغ الكبير الذي أصبح مهيمنا على ذلك الموقع المتقدم. وهو ما سوغ لى أن أقول بأن العالم العربي أصبح جسما بلا رأس، وسفينة بلا

ربان، الظاهرة الثانية أن بعض الدول الخليجية ذات القدرات المالية العالية مدت أبصارها خارج حدودها، وتطلعت إلى شغل ذلك الموقع المتقدم وتنافست عليه. وبين أيدينا نماذج حية لذلك التنافس ليس فقط على صعيد الأقطار العربية، ولكننا وجدنا له شواهد داخل القطر الواحد. والحاصل فى ليبيا مثلا خير دليل على ذلك. لأن إحدى الدول العربية تقود مساندة الوضع القائم فى بنغازي. وأخرى تدعم الفريق الحاكم فى طرابلس. وذلك تطور غير مسبوق، لأننا عشنا زمنا كان الخليجيون يقصدون فيه دول المغرب العربي كسائحين أو مستثمرين. لكننا فوجئنا بهم خلال السنوات الأخيرة وقد تحولوا إلى لاعبين سياسيين يشاركون في رسم خرائط ومستقبل تلك الدول. فى هذا الصدد قيل لى فى تونس إن إحدى الدول الخليجية ألقت بثقلها فى الانتخابات التشريعية الأخيرة إلى جانب حزب "نداء تونس" الذي تشكل لمنافسة حركة النهضة. ووفرت لحزب النداء إمكانيات مادية كبيرة لترجيح كفته. وحين فاز الحزب وتحالف مع حركة النهضة فى سلطة الحكم، فإن الدولة سابقة الذكر عرضت على رئيس الجمهورية السيد قايد السبسى عشرة مليارات دولار ليفض ذلك التحالف.

لدى ما لا حصر له من الوقائع المشابهة الدالة على أن قطر لم تكن وحدها التي تطلعت إلى القيام بدور أكبر من حجمها وإمكاناتها. لأن تلك ظاهرة برزت فى الساحة الخليجية خلال السنوات الأخيرة. بل أزعم أن كل ما أخذ على قطر من مثالب، مارسته ووقعت فيه دول خليجية أخرى. فإذا كانت قد آوت الإخوان مثلا فى السنوات الأخيرة. فلا ننسى أن السعودية والكويت والإمارات آوتهم فى مراحل سابقة. وإذا كانت قد دعمت حركة حماس ـ وذلك وسام على صدرها ـ فينبغي ألا ننسى أن القادة التاريخيين لمنظمة التحرير عاشوا فى الكويت وقطر. أما فضيحة اعتبار حماس حركة إرهابية من قبل البعض فلا تفسير له سوى أنه من ثمار المدى الذي بلغه الاختراق الإسرائيلي والتماهي مع الجمهوريين الأمريكيين. وفيما خص إيواء قطر لبعض المطلوبين فى بلادهم، فإن لهم نظائرهم لدى الدول الأخرى. ووجود محمد دحلان الخصم اللدود للرئيس محمود عباس فى الإمارات ليس الحالة الوحيدة فى هذا الصدد.

الملاحظة المثيرة فى هذا السياق أن قطر لم تنتقد لاستضافتها قاعدة العيديد الأمريكية رغم أنه انتقاد فى موضعه فى الظروف العادية، ولم يحدث ذلك لأن الجميع بيوتهم من زجاج من تلك الناحية، حيث "بلوى" القواعد الأمريكية وغير الأمريكية تلوث سجلاتهم بلا استثناء.

(4)

عندي قراءة مغايرة لخلفيات مشهد الأزمة لا تلغى ما أورده الدكتور خالد الدخيل من ملاحظات، لكنها تضيف إليها عاملا جوهريا لا ينبغي عدم إغفاله. ذلك أن الباحث لا تفوته ملاحظة أن قطر

أيدت الربيع العربي فى حين أن الدول المخاصمة والمحاصرة لها وقفت ضده وانحازت إلى الثورة المضادة. ليس ذلك فحسب وإنما أسهمت تلك الدول بإمكاناتها المادية وأبواقها الإعلامية فى إفشال الربيع العربي. ورغم أن تاريخ تلك المرحلة لم يكتب بعد لأسباب مفهومة إلا أن لدينا كما معتبرا من القرائن والأدلة التى تثبت أن تلك الدول تدخلت فى السابق لإجهاض تجربة الربيع العربي، ولاتزال حتى الوقت الراهن تعمل جاهدة لإزالة آثاره والتمكين لعناصر الثورة المضادة. وليس سرا أن عناصر وأركان الثورة المضادة وجدوا أن أبواب تلك الدول وخزائنها مفتوحة على مصاريعها لهم.

إزاء ذلك أزعم أن الغارة الأخيرة على قطر هى إحدى حلقات انقضاض قوى الثورة المضادة على بقايا الربيع العربي. صحيح أن قطر ليست نموذجا له، لكنها لا تخفى انحيازها إليه. وذلك الانحياز لم يرض مراكز القوى الصاعدة فى مجلس التعاون الخليجي، التي اعتبرته مروقا وتغريدا خارج السرب. وهو أمر ربما بدا منطقيا، لأنها إذا كانت قد لاحقت تجليات الربيع في المشرق والمغرب، فأولى بها أن تصفى ركائزه والقوى المساندة له فى البيت الخليجي.

وإعمالا "للتكاذب" قيل إن الهدف من الغارة هو "تغيير السياسات" في حين أنها استهدفت تركيع وكسر إرادة النظام الذي يتبنى تلك السياسات، بحيث تضم قطر كما ذكرت سابقا، إلى "بيت الطاعة" الخليجي، الذي يسمع فيه صوت واحد ويخضع لإرادة سياسية واحدة.

الشروق، القاهرة، 2017/6/19

68. بعض مظاهر فشل الحصار ضد قطر

خالد الخالدي

بعد مرور 16 يوماً من "الحرب" الاقتصادية ـ السياسية التي تشنها الرياض وأبو ظبي ضد الدوحة، يمكن التوقف عند بعض أسباب فشل الحملة ومظاهر ذلك العجز. ويعود بعض تلك الأسباب إلى فشل دوائر صناع القرار في محور أبو ظبي– الرياض في إدارة الحرب الدبلوماسية والإعلامية على قطر، وعدم وجود سبب مقنع لقطع العلاقات، وفشل دول "محور الحصار" في ترتيب أوراق الضغط لديها واستخدامها في الوقت المناسب.

وبعد 16 يوماً من الإجراءات، التي لا تتخذ عادة إلا ضد دولة معادية، تأكد للرأي العام الخليجي خصوصاً، والعربي والعالمي عموماً، أن السبب الحقيقي لحصار قطر هو الرغبة بفرض سياسة ذات بعد واحد على جميع دول الخليج من قبل محور الرياض وأبو ظبي، وهي رغبة تعاني منها دول خليجية أخرى، تحديداً الكويت وسلطنة عمان، اللتان سبق أن تعرضتا إلى ضغوط من قبل السعودية

والإمارات أيضاً لكي تلتحقا بالسياسة الخارجية والخيارات الداخلية العريضة التي تراها الرياض وأبو ظبي مناسبة.

وتدرك الشعوب العربية، والخليجية خصوصاً، تمام الإدراك أن الهيمنة السعودية على قرارها، وبالتالي تبني سياسات معادية لمحور إيران، والدفع باتجاه تفجير حرب شاملة مع هذه الدولة، يعني أن هذه "الدول الصغيرة" ستكون في وجه المدفع عند حدوث أول صدام في المنطقة. وقد لجأ إعلام محور أبو ظبي – الرياض إلى بروباغاندا يرى كثر أنها ساهمت بفشل الحملة. وترجمت تلك البروباغاندا بفبركة تصريحات أمير دولة قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، قبل تحول أسطوانة الإعلام السعودي ـ الإماراتي إلى فرضية جديدة، وهي دعم قطر لجماعة "أنصار الله" (الحوثيين) في اليمن. لكن وجود حليف الحوثيين، وابن الرئيس اليمني المخلوع، أحمد علي عبد الله صالح، في الإمارات ظل نقطة ضعف كبيرة في حملة الاتهامات الموجهة إلى قطر، فلجأت الآلة الإعلامية نفسها إلى معزوفة جديدة، وهي دعم قطر للإرهاب. لكن ارتباط سعوديين وإماراتيين باعتداءات 11 سبتمبر/أيلول 2001، مقابل خلو لائحة الـ19 مشاركاً بالهجمات من أي قطري، وكذلك خلو لائحة "الإرهابيين الأجانب في العراق" من أي مواطن قطري، ومَلْأَها بالسعوديين خصوصاً، شكل أيضاً مادة للسخرية من الرواية السعودية حول دعم قطر للإرهاب، أو توفيرها البيئة المناسبة للفكر المتطرف.

من هنا، ربما لم يبقَ لمحور أبو ظبي – الرياض إلا ابتكار أسلوب جديد في "الحرب" الإعلامية والسياسية والاقتصادية ضد قطر، عبر إجبار هيئة كبار العلماء في السعودية ورابطة العالم الإسلامي، التي تسيطر الرياض عليها، على إصدار فتاوى تؤكد أن حصار قطر "نابع من مصالح الدين الإسلامي ومنافعه". وعندما بدأت تندر الوسائل، لجأ "المحور" إلى سلاح آخر، وهو محاولة التفريق بين القبائل العربية، عبر استدعاء بعض شيوخ القبائل، التي تتواجد أفرعها في الكويت والسعودية وقطر والإمارات، وإجبارها على إصدار بيان مضاد لبيان شيوخ القبائل القطرية، من دون تسجيل نجاح كبير أيضاً في هذا المجال. على الصعيد الدبلوماسي، لم يملك وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، الذي اشتهر بلباقته في الحديث أمام وسائل الإعلام الأميركية خلال السنوات الأخيرة، أي أرضية يبني عليها قضيته، ما أدى إلى فشل الحشد داخل مجلس التعاون الخليجي ضد قطر، إذ رفضت دولة الكويت، برفقة سلطنة عمان، فرض أي إجراء عقابي ضد قطر، وأكدتا أهمية حل الحوارات داخل مجلس التعاون الخليجي، ووفق منظومته التي تجاوزها محور أبو ظبي – الرياض. كما فشل الحشد الإقليمي ضد الدوحة، إذ أعلنت تركيا وقوفها إلى جانب قطر، فيما أكدت دول المغرب والسودان والجزائر على ضرورة الحوار للوصول إلى مخرج من الأزمة مع

رفض سياسات الحصار ضد أي دولة، فيما بدا الجبير تائهاً خلال زيارته إلى الاتحاد الأوروبي في سبيل الحشد ضد قطر، خصوصاً في ألمانيا. أما على الصعيد الأميركي، فإن وزارتي الخارجية والدفاع رفضتا حصار قطر، وأكدتا على الحوار كوسيلة للخروج من الأزمة. وتوج هذا الرفض بموافقة وزارة الخارجية الأميركية على صفقة أسلحة تقدر بـ12 مليار دولار مع قطر، وقيام الجيش الأميركي بإجراء تمرين مشترك مع الجيش القطري.

وفشلت دوائر القرار في كلٍ من أبو ظبي والرياض في ترتيب أوراق الضغط لديها وأوقات استخدامها، وهو ما ينبئ بالارتجالية في اتخاذ القرار، إذ بدأت في اتخاذ أقصى خطوات التصعيد، وهي سحب السفراء من قطر وطرد المواطنين القطريين من دولهم وسحب مواطنيهم من قطر، وفرض حصار على التعاملات المالية والتجارية مع الدوحة، وإغلاق كافة المنافذ الجوية والبحرية والبرية. لكن تعامل قطر مع القرارات بسياسة "ردة الفعل السلبية" التي تمثلت، وعلى النقيض من سياسات محور أبو ظبي – الرياض، بالهدوء التام وإيجاد أسواق استيراد جديدة وفتح خطوط ملاحية مع موانئ سلطنة عمان والاستعانة بالمنتجات التركية والمغربية، أدت جميعها إلى حالة صدمة داخل دوائر صناع القرار في الرياض وأبو ظبي، وهو ما أدى اللجوء إلى خطوات التصعيد الخفيفة، كالضغط الإعلامي وفرض قوانين ضد التعاطف وحجب مواقع إنترنت قطرية، وهو ما بدا ضئيلاً جداً وصغيراً أمام خطوات التصعيد الأولى. سياسة حرق الأوراق الرابحة، التي يمتلكها محور أبو ظبي – الرياض منذ اليوم الأول للأزمة، وفشل الحشد الدبلوماسي في إقناع دول المنطقة والحشد الإعلامي في حشد شعوب المنطقة، جميعها عوامل أدت إلى فشل كبير، حتى الآن، لمحور السعودية –الإمارات، خصوصاً بعد العجز عن إقناع الدول الكبرى في المنطقة وذات الثقل المؤثر بالانضمام إلى "المعسكر"، واضطرارها للاستعانة بجمهوريات أفريقية فقيرة للغاية، ويعتمد اقتصادها على المكرمات السعودية والإماراتية غالباً.

العربي الجديد، لندن، 2017/6/21

69. كاريكاتير:

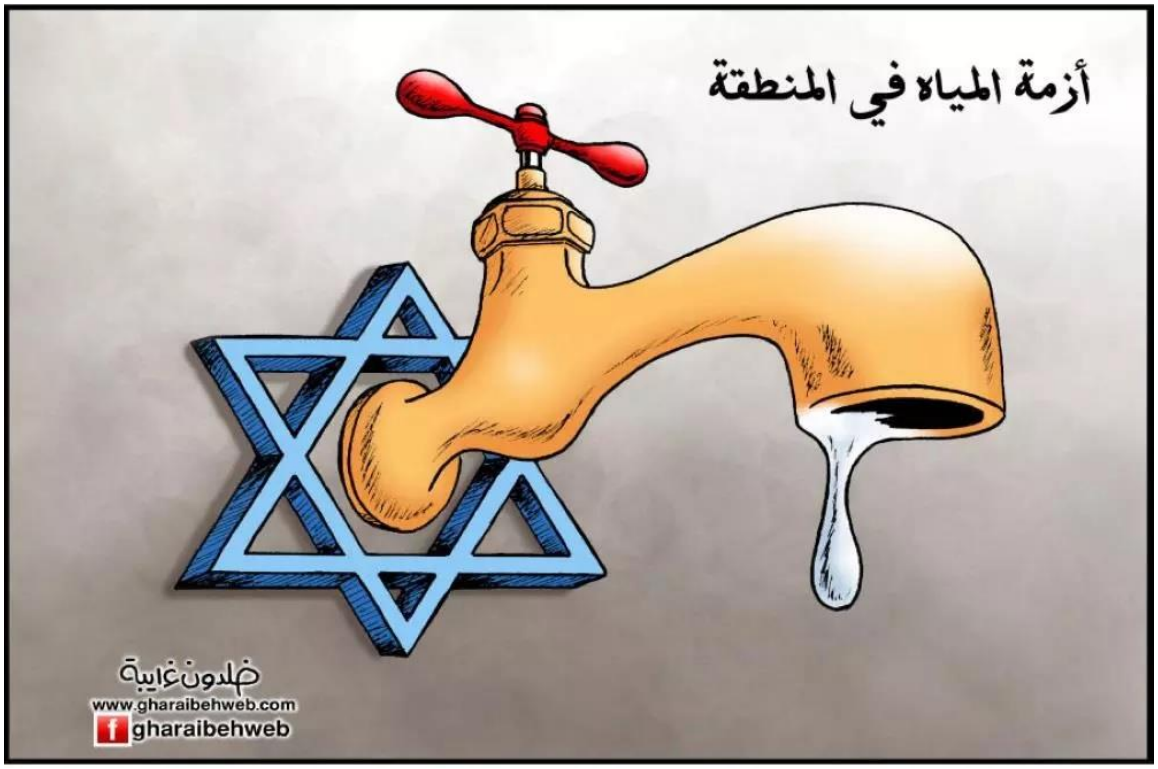

الرأي، عمّان، 2017/6/20